يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

* الاثنين ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ٢٢ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢١٧ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) — יום שני 27.1.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) — Vol. 217/48

قيادة م.ت.ف تدرس جدوى مشاركة الجانب الفلسطيني في مفاوضات موسكو

■ اللجنة القيادية للوفد الفلسطيني المفاوض توصي بعدم الذهاب الى موسكو ■ المحاضر غسان الخطيب يشرح لـ «الاتحاد» دوافع التوصية السالفة ■

(اقرأ ص ١١)

اثر مقتل جندي اسرائيلي وجرح آخر في الجنوب اللبناني، فجر امس:

قائد المنطقة الشمالية يهدد بتعكير صفو حياة الاهالي العزل خارج «الحزام الامني»!

■ معارك عنيفة بين قوة اسرائيلية ومقاتلي «حزب الله» في عمق الجنوب اللبناني ■

● سكان قرى الجنوب ينزحون بآلافهم شمالاً، تحسباً من غارات مكثفة او عملية اجتياح ● الاشتباك بالاسلحة الآلية ادى الى مقتل (٣) مقاتلين لبنانيين، حسب المصادر الاسرائيلية ●

تهديدات قائد المنطقة الشمالية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد قائد المنطقة الشمالية العسكرية، الجنرال اسحق مردخاي، أمس، بتعكير صفو حياة الاهالي العزل في القرى الواقعة خارج تخوم منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

وجاءت تهديداته هذه على أثر الاشتباك في جنوب لبنان، فجر أمس، الذي اسفر عن مقتل جندي اسرائيلي وجرح آخر.

وبعد أن حذر من مغبة تقديم أية مساعدة لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية خاطب الجنرال مردخاي أهالي القرى العزل في عمق الجنوب اللبناني مهددا: «لن تكون حياتكم خارج الحزام الامني هادئة طالما استمرت محاولات زعزعة الهدوء في منطقة الحزام. ومن شأن استمرار مثل هذه المحاولات ان تؤدي بنا الى القيام بما يعكر صفو حياة الاهالي خارج منطقة الحزام».



● اسحق مردخاي ●

● صور (لبنان) – «و.ص.ف.» – علم من مصدر امني ان جندياً اسرائيلياً قتل وأصيب آخر بجراح خطيرة، امس الاحد، اثر اشتباك مع مجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضاف مصدر امني لبناني ان الاشتباك وقع حوالي الساعة ٤.٣٠ بالتوقيت المحلي بين بلدتي صربين وبيت ليف في القطاع الغربي من المنطقة «الامنية». الا ان المصدر لم

● البقية على صفحة ١٠ ●

ياسر عبد ربه

م.ت.ف ترفض المشاركة في مفاوضات موسكو ضمن الصيغة المقترحة عليها حاليا

* المنظمة قد تكتفي بارسال موفدين الى موسكو لنقل موقفها الى الوفود، على هامش المفاوضات *

● تونس – و.ص.ف – اعلن رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، امس الاحد، في تونس ان المنظمة ترفض المشاركة الفلسطينية في المفاوضات المتعددة الاطراف في موسكو في اطار الصيغة المقترحة عليها حاليا.

وقال عبد ربه، في تصريح الى وكالة «فرانس برس» في تونس، ان القيادة الفلسطينية تطالب بان يتضمن الوفد الفلسطيني «تمثيلا شاملا يضم وفودا من داخل الاراضي المحتلة والشتات والقدس الشرقية».

واوضح ان اللجنة التنفيذية للمنظمة، التي استأنفت اعمالها مساء امس، في تونس برئاسة ياسر عرفات، ستعلن لاحقا هذا القرار ويمكن ان تكتفي بارسال موفدين الى موسكو، لـ «نقل موقفها» الى الوفود على هامش المفاوضات المتعددة الاطراف التي ستبدأ غدا في العاصمة الروسية.

واكد عبد ربه ايضا ان مؤتمر المتعددة الاطراف «يرتدي طابعا اقليميا ودوليا يفرض مشاركة ممثلي الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج».

واضاف المسؤول الفلسطيني ان «الولايات المتحدة، راعية مؤتمر السلام الى جانب روسيا، تتحمل مسؤولية الطريق المسدود القائم حاليا بسبب رفضها كافة الصيغ التي تقدم بها الفلسطينيون لتأمين تمثيل فلسطيني شامل» في المتعددة الاطراف.

واوضح عبد ربه ان منظمة التحرير قررت عدم قبول المشاركة الفلسطينية في المتعددة الاطراف في موسكو وفقا للصعيد نفسه التي اقترحت عليها منذ مؤتمر السلام في مدريد حيث اقر المشاركة لوفد من الاراضي المحتلة فقط.

واكد على ان «اهمية قضية

● البقية على صفحة ٤ ●

في جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية:

الانطباع السائد – الولايات المتحدة لم تطلب اتخاذ قرار واضح بتجميد بناء مستوطنات جديدة!

■ شمير: اسرائيل غير قادرة على استيعاب القادمين بدون اية مساعدة خارجية! ■

● اولمرت: واشنطن تراجعت عن موقفها المعارض لمبدأ الاستيطان ● بيرتس: واشنطن لا تشترط وقف الاستيطان او عمليات البناء في المستوطنات ●

(التفاصيل على ص ٣)

النائبان ابراهام فيرديغر واليعزر مزراحي قد يصوتان مع اقتراح حجب الثقة حكومة شمير تواجه خطر السقوط، اليوم

(اقرأ ص ١٢)

فوز ساحل العاج ببطولة كأس الامم الافريقية الـ ١٨

● دكار – وكالات الانباء – استأثر منتخب ساحل العاج ببطولة كأس الامم الافريقية الثامنة عشرة في كرة القدم. وجاء ذلك بعد فوز هذا

● البقية على صفحة ١٠ ●



القادمون الجدد يدفنون احلامهم.. في اكوام القمامة!

■ نشرت صحيفة «كل هدروم» تحقيقا في نهاية الاسبوع الماضي حول الضائقة المروعة لعشرات الالوف من اليهود الذين قدموا في العامين الماضيين الى اسرائيل مما كان الاتحاد السوفييتي.

وبين القصص التي تهز الضمير الانساني قرأنا ان هناك عائلات تذهب في الصباح الباكر الى المخابز لا لتشتري الخبز الطازج بل.. لتأخذ مجانا، الخبز اليابس. وقالت سيدة في الاربعين، معلمة موسيقى سابقا: «احس اننا مثل الحيوانات التي وراء القضبان في الاقفاص. ننتظر حتى يقذف لنا المتفرجون شيئا ما نأكله».

ونشرت صحف آخر الاسبوع تقارير اخرى حول احتشاد المئات الكثيرة، فالالاف من هؤلاء القادمين الجدد، في «سوق الكرمل» في تل ابيب للبحث عن خضار وفواكه فاسدة جزئيا لاخذها مجانا.

ومؤخرا قامت بلدية تل ابيب باعطاء اكياس من الخضار والفواكه مجانا للقادمين الجدد. ويضم كل كيس عدة حبات فواكه وحبة بندورة وخيارة واحدة وقنّبيطة. وتقول الصحف ان طابور القادمين الجدد الذين يقفون في الدور في انتظار منحة البطالة يطول ويطول يوما بعد يوم.

اين هذه الصور المفزعة من الاحلام الوردية التي رسمتها الدعاية الصهيونية لليهود في روسيا؟ اين هذه المشاهد المروعة من الوعود التي نشرها حكام اسرائيل؟ هل كان شمير ووزراؤه وعاملو الاعلام الرسمي يعرفون عندما كانوا يزعقون: «ارسل شعبي» ان المصير المنتظر هو.. البطالة والجوع والفاقة ومشاكل السكن وبيع النساء القادمات اجسادهن في سوق النخاسة لتحصيل لقمة الخبز؟

ان الحلم القومي الضبابي الجميل الذي رسمته الدعاية الاسرائيلية يندفن الان بين اكوام القمامة في سوق الكرمل في تل ابيب.. واما المخدوعون فيبحثون في يأس، عن حبة تفاح فاسدة نصفيا، في سوق القمامة!

(«الاتحاد»)

غدا، بدء المفاوضات المتعددة الاطراف في موسكو:

اسرائيل تسعى للحصول، من خلال المفاوضات، على اعتراف عملي من قبل الدول العربية!

* هداس: قضية اللاجئين الفلسطينيين ليست مطروحة على جدول اعمال مفاوضات موسكو! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تأمل اسرائيل بان تؤدي المفاوضات المتعددة الاطراف، المتوقع ان تبدأ غدا الثلاثاء في موسكو، الى اعتراف عملي بها من قبل الدول العربية.

واكد المدير العام لوزارة الخارجية، يوسف هداس: «انها المرة الاولى التي نجلس فيها مع ممثلين لدول عربية لم يسبق لنا ان اقمنا اي اتصال بها. ويمكن على الاقل البدء بتبادل المعلومات في ميدان المياه الدقيق على سبيل المثال».

ويقول المسؤولون الاسرائيليون ان اربعة مواضيع رئيسية مطروحة على جدول اعمال الاجتماع التحضيري في موسكو وتتعلق بالمياه والبيئة والتنمية الاقتصادية واخيرا بمراقبة التسلح الموضوع الاهم بالنسبة لهم.

وعلى الرغم من ان اسرائيل لا تملك اية اوهام حول النتائج الممكن التوصل اليها في مثل هذا اللقاء الموسع فانها تأمل على الاقل بان تتمكن على مستوى لجان العمل من دفع محادثيها العرب الى التعامل معها.

وقد اعتبر هداس ان «مخزون المياه يستخدم في اسرائيل وفي الدول العربية بمعدل مئة في المئة فلم لا يهتم العرب بطرق تحلية المياه التي نستخدمها والتي توفر (٥٠٪) من مياه الشفة في ايلات».

واعتبر هداس ان المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف مرتبطة ارتباطا وثيقا لكنه يجب عدم الخلط بينهما. وقال «سيكون لاي تقدم في المفاوضات المتعددة تأثير على المفاوضات الثنائية لان ذلك سيساهم في خلق دينامية سلام».

واعتبر انه «يجب على الرغم من ذلك حل قضية تقاسم مياه الضفة الغربية وقطاع غزة في اطار نظام الحكم الاداري الذاتي الذي تنوي اسرائيل منحه للفلسطينيين وليس في اطار المفاوضات المتعددة».

واشار هداس من ناحية اخرى الى ان قضية اللاجئين الفلسطينيين «ليست مطروحة الان على جدول اعمال المفاوضات المتعددة في موسكو بسبب تعقيداتها. لكنها قد تبحث في وقت لاحق».

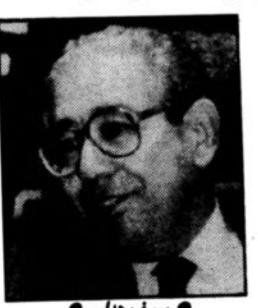
واشارت مصادر اسرائيلية الى ان وزير الخارجية دافيد ليفي، سيكون اول المتكلمين من المنطقة في اجتماع موسكو. وسيلقي كلمته بعد كلمات الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، ووزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، ووزير خارجية البرتغال ممثلا للمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

واوفدت اسرائيل الى اجتماع موسكو عددا من الخبراء بينهم خاصة عميد بنك اسرائيل، البروفيسور يعقوب فرانكل، ومفوض المياه، دان زاسلفسكي، ومدير عام وزارة البيئة، اوري مارينوف، ومدير عام وزارة «الامن» دافيد عبري.

وقد اعتبر عبري في تصريحات صحفية ان «اسس مراقبة التسلح في الشرق الاوسط ستوضع في موسكو لكنه يجدر التذكر بان التوصل الى اتفاقات من هذا النوع بين الكتلتين الكبيرتين تطلب اكثر من ١٥ عاما».

ودعيت ١٢ دولة عربية ومنها دول اتحاد المغرب العربي ودول مجلس التعاون الخليجي للمشاركة في المفاوضات المتعددة بالاضافة الى الدول المشاركة في المفاوضات الثنائية اي سوريا ولبنان والاردن. وقد وافق الاردن وحده من هذه الدول الاخيرة الثلاث على المشاركة في المتعددة.

واوضح هداس ان الامر لا يتعلق «بمؤتمر دولي او بمؤتمر ترعاه الامم المتحدة، بل بمؤتمر اقليمي يهدف الى احراز تقدم في عملية السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب».


● يوسف هداس ●

رسالة الى عرفات من القادة الروس

● تونس - و.ص.ف. - اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تلقى، امس الاحد، رسالة من القادة الروس تتعلق بالمفاوضات المتعددة الاطراف التي تفتتح غداً (الثلاثاء) في موسكو.

وتسلم عرفات هذه الرسالة التي لم يعرف مضمونها من القائم بالاعمال الروسي في تونس. وجاءت الرسالة في وقت تواصل فيه اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اجتماعاتها التي بدأت امس الاول لاتخاذ موقف من المشاركة الفلسطينية في هذه المفاوضات.

التماس الى المحكمة العليا ضد التوصية بابعاد (٤) مواطنين من الضفة المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدم محامو الدفاع عن الفلسطينيين الاربعة المقرر ابعادهم عن وطنهم (الضفة الفلسطينية المحتلة)، صباح امس الاحد، التماسا الى المحكمة العليا ضد توصية اللجنة الاستشارية لقيادة المنطقة الوسطى.

وكانت اللجنة المذكورة قد اوصت، في نهاية الاسبوع الماضي، بابعاد اربعة مواطنين من الفلسطينيين الخمسة المقرر ابعادهم عن وطنهم في الضفة الفلسطينية المحتلة، وهم غسان جرار وحسن عبد الله شعبان وعلي فارس خطيب وعمر عبد الرحمن صافي.

وتبنى قائد المنطقة الوسطى الجنرال داني ياتوم، هذه التوصية. واوعز الى الجهات المختصة بمواصلة الاجراءات لتنفيذ قرار الابعاد بحق الاربعة.

وقال احد محامي الدفاع عن المنوي ابعادهم، المحامي جواد بولس، امس الاحد، ان الالتماس تضمن طلبين اساسيين وهما: استصدار امر احترازي نطلب فيه ان تمنع المحكمة العليا السلطات من اجراء الابعاد الفوري حتى يتسنى للمحكمة العليا البحث في الالتماس نفسه وتعطي القرار في باقي طلباتنا بعد سماع الادعاءات وما سيقدم من تصاريح ووثائق واثباتات.

واضاف المحامي بولس ان الطلب الثاني يتعلق باستصدار امر مشروط مفاده ان تلغي المحكمة العليا قرار الابعاد ضد الفلسطينيين الاربعة، كما اوصت اللجنة الاستشارية من اساسه.

وقال المحامي بولس: طلبنا، ايضا، استصدار بعض الاوامر الاستيضاحية من بينها ابلاغ القائد العام للمنطقة الوسطى محامي الدفاع الى اية جهة تنوي السلطات ابعاد المنوي ابعادهم وكيف تتم عملية الابعاد وان تعطي سلطات الجيش امرا او توضيحا حول فترة الابعاد المنوي تنفيذها وهل اخذ قائد المنطقة بعين الاعتبار طريقة وسبل معيشة المبعدين بعد ابعادهم عن وطنهم؟ وكذلك ما هو مصير عائلات المنوي ابعادهم.

واضاف: طلبنا من المحكمة العليا الزام قائد المنطقة بالرد على هذه التساؤلات.

وقالت الناطقة باسم وزارة القضاء، إتي اشيد، ان المحكمة العليا ستبحث في التاسع من شباط القادم طلب الاستئناف. ولم توضح موعد البحث في طلب الفلسطينيين السبعة الاخرين من غزة المقرر ابعادهم والذين تقدموا بطلب استئناف، امام المحكمة العليا.

ويذكر ان ١٢ فلسطينيا قد قررت السلطات العسكرية الاسرائيلية ابعادهم عن ارض الوطن في الثاني من الشهر الجاري ودان مجلس الامن هذا القرار. واستثنى من القرار اياد جردة بقرار من قائد منطقة وسط اسرائيل بناء على توصيات لجنة الاستئناف العسكرية.

بعد افتتاح السفارة الاسرائيلية:

ليفي يغادر بكين الى موسكو للمشاركة في المفاوضات المتعددة

● بكين - و.ص.ف - غادر وزير الخارجية، دافيد ليفي، بكين امس الاحد متوجها الى موسكو بعد ان اقام خلال زيارته علاقات دبلوماسية مع الصين.

وسيشارك ليفي، ابتداء من غد في العاصمة الروسية، في المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط.

وبعد زيارته الرسمية، التي استمرت خمسة ايام افتتح ليفي امس السفارة الاسرائيلية. واقام البلدان، الجمعة الماضي، علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء.

وهكذا فانه بات بامكان الصين المشاركة في المفاوضات حول الشرق الاوسط. وسيمثلها في موسكو نائب وزير الخارجية، يانغ فوشانغ. وكانت اسرائيل اشترطت بشكل اساسي ان تعترف بها الصين لتشارك هذه الاخيرة في المفاوضات. ومن المعروف ان الصين دعمت دائما القضية الفلسطينية والدول العربية.

وفي مؤتمر صحفي قبل مغادرته اسف ليفي للتناقض بين استمرار سباق التسلح وعملية السلام الجارية حاليا. واشاد بافاق التعاون الاقتصادي والعلمي الثنائي مع الصين.

وكان التقى صباحا نائب رئيس الوزراء، وو كسركيان، بعد ان اجتمع سابقا مع نظيره كيان كيشن ورئيس الوزراء لي بينغ.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

في جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية:

الانطباع السائد - الولايات المتحدة لم تطلب اتخاذ قرار واضح بتجميد بناء مستوطنات جديدة!

شمير: اسرائيل غير قادرة على استيعاب القادمين بدون اية مساعدة خارجية!

*** مريدور: من غير المنطقي السماح لسكان بيت لحم بمواصلة البناء وحرمان مستوطني «افرات» من ذلك!! * قصاب: لا يمكن الربط بين موضوع انساني وبين السياسة!! * اولمرت: واشنطن تراجعت عن موقفها المعارض لمبدأ الاستيطان * بيرتس: واشنطن لا تشترط وقف الاستيطان او عمليات البناء في المستوطنات ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «هناك موافقة امريكية لتقديم ضمانات مالية لاسرائيل دون ان يطلب من اسرائيل ان تتخذ قراراً واضحاً لتجميد بناء مستوطنات جديدة»!! هذا ما قاله رئيس الحكومة، اسحاق شمير، خلال بيانه في جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، امس الاحد، الذي استعرض نتائج اللقاء بين وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، وبين السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، يوم الجمعة الفائت.

واوضح شمير انه كما حدث في الماضي فان المساعدات التي تقدمها الادارة الامريكية لاسرائيل الآن متعلقة بتحفظات اقتصادية وغيرها، ولكن في اطار المبادئ المتفق عليها مع عدم وضع اي شروط!

وكان شمير قد اجرى، الليلة قبل الماضية، مشاورات مختلفة مع مقربيه لتقييم الوضع الناجم عن قرار الادارة الامريكية. وتقرر عدم التعقيب رسمياً على القرار الامريكي ومواصلة الاتصالات مع الادارة الامريكية بالقنوات الدبلوماسية للتوصل الى صيغة حل مقبولة على الطرفين.

هذا وصرح شمير قائلاً: «على الجميع ان يفهموا بأن اسرائيل ليست قادرة دائماً على تحقيق المعجزات حتى يمكنها استيعاب مثل هذا العدد الضخم من المهاجرين من دون اية مساعدة اجنبية».

وقال شمير في مقابلة تصدر في عدد، اليوم الاثنين، لاسبوعية «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» الامريكية «ان السوريين غير مهتمين بتحقيق نجاح في المنطقة والاردنيين ضعفاء للغاية ويخافون من التحرك بشكل مستقل فيما الفلسطينيون لا يفهمون حقائق الوضع»!

ورأى شمير ان الفلسطينيين «غير متحدين». وقال «ان وفدهم يضم ١٤ عضواً يعطونك الانطباع بانهم ١٤ وفداً».

وقال وزير القضاء، دان مريدور، امس، «اننا في بداية المفاوضات واعتقد بأن الامريكيين سيحاولون حسب تأكيدهم ايجاد حل مقبول يسمح لنا بالحصول على هذه الضمانات الهادفة الى استيعاب مليون مهاجر من رابطة الدول المستقلة».

واضاف في حديث اذاعي ان «المناقشات مع وزير الخارجية جيمس بيكر ستتواصل الاسبوع المقبل بعد المؤتمر المتعدد الاطراف في موسكو».

وقال مريدور «ان الاقتراح الامريكي يتضمن عنصراً ايجابياً باعتبار ان الولايات المتحدة توافق على ان ننهي بناء هذه المساكن التسعة الالاف».

واضاف وزير القضاء «لكنه من غير المنطقي السماح للسكان العرب في بيت لحم بمواصلة البناء في حين ان مستوطني «افرات» الواقعة على بعد كيلومترات لم يعد في امكانهم ان يفعلوا ذلك»! وختم ان «الامريكيين يعرفون انهم لن يحصلوا منا على تجميد المستوطنات. وفي كل الاحوال فانهم لم يطلبوا ذلك منا».

وقال مريدور انه كان بامكان الحكومة المحافظة على سلامة الائتلاف الحكومي، قبل اسبوعين، بواسطة وقف المفاوضات الثنائية بين اسرائيل والوفود العربية في واشنطن وثني حركتي «هتحيا» و«موليدت» عن الانسحاب من الائتلاف الحكومي. واضاف: الا ان الحكومة اثبتت علناً اصرارها على مواصلة المسيرة السلمية، على الرغم من ان ذلك قد يتمخض عن حل الكنيست واجراء انتخابات برلمانية مبكرة.

ومن جهته قال وزير المواصلات، موشيه قصاب، اثر الجلسة الاسبوعية للمجلس الوزاري ان اسرائيل والولايات المتحدة ستتوصلان الى تسوية وان اسرائيل «ستحصل في آخر المطاف على هذه الضمانات». واضاف ان «رفض واشنطن يسيء الى عملية السلام لانه يؤدي الى تصلب المواقف العربية والاسرائيلية». وقال ان الحديث يدور حول موضوع انساني وحيوي! كما انه لم تكن هناك حاجة في الماضي لاية صلة بين مساعدة انسانية لاسرائيل وبين سياسة تتبعها الحكومة. وعليه فانه لا يتوجب قبول اي املاءات من طرف خارجي في هذه السياسة حتى ولو كان من الولايات المتحدة!

واعتبر وزير الصحة، ايهود اولمرت، انه من الممكن التوصل الى «تسوية مرضية» بالنسبة الى الولايات المتحدة واسرائيل حول مسألة الضمانات!

واكد اولمرت «رغم الشروط الصعبة التي تفرضها الادارة الامريكية للحصول على الضمانات فانه من الممكن التفاوض حول هذه الشروط مع واشنطن وحتى التوصل الى تسوية ترضي كلا الطرفين».

واضاف «لا شك في اننا سنتفق على اقل مما كنا نأمل به لكن ذلك سيكون كافياً للحصول على المساعدة الضرورية لاستيعاب المهاجرين».

واعتبر اولمرت ان «واشنطن تراجعت في الواقع عن موقفها الاول» المعارض لمبدأ الاستيطان بحد ذاته. واضاف ان هذا الامر يقدم «قاعدة للتفاوض ولدى اسرائيل اوراق جيدة» في هذا المجال.

وقال وزير الاستيعاب، يتسحاق بيرتس، اثر اجتماع المجلس الوزاري، ان المجلس الوزاري لم يبحث في هذه المرحلة التفاصيل المتعلقة بتحفظات الادارة الامريكية وما قاله رئيس الوزراء خلال الجلسة. وقال ان الامريكيين لم يضعوا شروطاً محددة، اي انهم لا يشترطون وقف الاستيطان او وقف عمليات البناء في المستوطنات مقابل الحصول على الضمانات، وهذا الامر يعتبر انجازاً بحد ذاته.


● شمير●


● بيرتس●


● اولمرت●

للبوم التاسع على التوالي

اخضاع عدة قرى في الجنوب اللبناني للحصار جراء القصف الاسرائيلي - اللحدي المتواصل

● صور (لبنان) - و.ص.ف - يخضع عدد من القرى في جنوب لبنان منذ الثامن عشر من كانون الثاني الجاري لحالة من الحصار فقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة تصليان هذه القرى نيرانا حامية ومستمرة تقطعها فترات نادرة من الهدوء.

وثمة موقع عسكري في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل يشرف على الطريق الوحيدة التي تربط قرى حداثا وحاريص وعيتا الجبل وياطر. وعند اطراف ذلك الموقع تقوم هذه القرى.

واكد ضابط في تبنين مقر القيادة العامة للكتيبة الايرلندية التابعة للقوة الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان فضل عدم الكشف عن اسمه ان الجيش العميل «يفرض بحكم الامر الواقع حظر التجول على هذه القرى الاربع باطلاقه النار عليها مما يمنع الوصول اليها».

ولم يتمكن مراسل وكالة الصحافة الفرنسية من الوصول الى هذه القرى الا على متن مصفحة تابعة للقوة الدولية.

وتروي صاحبة متجر لبيع الملابس في عيتا الجبل «انه اليوم الاول الذي اتجاسر فيه على فتح المتجر الذي قرب حاجز للجنود الايرلندية» وهذا الحاجز يكون احيانا هدفا للنيران.

وقالت وهي تشير الى مركز متقدم للجيش العميل يشرف على القرية «انهم يطلقون النار خلال الليل حتى على القطط والكلاب».

وكانت عيتا الجبل تعد حوالي اربعة الاف شخص ولم يبق منهم سوى الف ومئتين وهم جميعهم تقريبا مسنون ونساء ينزلون في مساكن نخرها الرصاص والحق بها القصف اضرارا.

ومن شرفة المنزل تجمع فتاة في الثانية عشرة من عمرها شظايا قنبلة دمرت غرفتين من منزل العائلة. وتقول ان «الجيران فروا جميعا. لكن والدي يقول انه لا يريد ان نذهب الى بيروت للاستعطاء، وانه من الافضل ان نموت هنا. لكنني اخاف القصف وليس عندنا ملجأ نأوي اليه».

وقرب حاجز ايرلندي عند مدخل القرية تجلس عجوز في الشمس وتروي قصة الحصار «منذ اسبوع وانا انام في القبو تحت الارض حيث نخزن المحاصيل»، مضيفة ان لا احد يغامر في الذهاب الى الحقول لجمع المحاصيل التي تركت طعما لليباس.

بيرس: اجتمعت مع رئيس دولة عربية (٨) ساعات متواصلة

*** «خصمي يتسحاق شمير وليس رابين» ***

● تل ابيب - لمراسلنا صلاح الحاج يحيى - كشف زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، النقاب عن انه اجتمع ثماني ساعات متواصلة مع رئيس دولة عربية. ورغم ان بيرس لم يكشف اسم هذا «الزعيم»، فان اشاعات كانت انتشرت، قبل حوالي سنة، مفادها ان اجتماعاً عقد بين بيرس والملك الاردني حسين في احدى العواصم الاوروبية.

وكان بيرس يتحدث في قاعة «متحف اسرائيل» في تل ابيب بحضور المئات من مؤيديه. وفيما يتعلق بالتهجمات المتبادلة والعنيفة بينه وبين رابين، قال بيرس ان خصمه هو يتسحاق شمير وليس رابين. «فنحن ضد الليكود وليس ضد حزبنا. وكانت استفزازات ضدي في حزب «العمل» على مدار (١٤) عاماً، لكنني لن اجر وراءها». ورغم ذلك اكد انه، من الآن فصاعداً، سيرد على اية تهجمات تستهدف الانتقاص منه «وقبرها وهي في المهد».

وراح بيرس في الاجتماع يكيل المدائح لنفسه. فمرة قال انه «موضع ثقة لدى العديد من زعماء الدول العربية على الرغم من انني لم اسلم سيناء ولم اتنازل عنها»، ومرة اخرى قال ان الزعيم العربي الذي اجتمع معه «لم يوافق على اية كلمة قلتها في الساعات الاربع الاولى، بينما في الاربع الاخيرة تغير موقفه وقال لي: انني اؤمن فعلاً بانك تريد السلام».

وكان شارك في الاجتماع وتحدث لصالح بيرس كل من: نسيم زفيلي وموشيه شاحل وابراهام بورغ ومئير نيتسان، رئيس بلدية «ريشون لتسيون» وخليل قاسم، من الطيرة (الذي كان اعلن انه قد يتنافس على منصب عضو كنيست) وفاطمة مصاروة، من باقة الغربية والجنرال (في الاحتياط) اوري اور والجنرال (في الاحتياط) يانوش بن غال.

موجة احتجاج ضد قرار وزير الصحة فرض رسوم جباية على كل من يتوجه لغرف الاستقبال في المستشفيات

● غوجانسكي تقدم طلباً مستعجلاً الى الكنيست وغونين يطالب كيسار بالعمل الفوري لالغاء القرار ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – على اثر قرار وزير الصحة ايهود اولمرت والقاضي بأن كل من يتوجه الى غرفة الاستقبال في المستشفيات سيدفع من الآن فصاعداً مبلغ ٤٨ شاقل توجهت عضو الكنيست الجبهوية تمار غوجانسكي برسالة الى رئيس الكنيست بطلب طرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست بشكل مستعجل.

وجاء في رسالة النائبة غوجانسكي: «لقد اصدر وزير الصحة مرسوماً يقضي بجباية ٤٨ شيكل من كل من يتوجه الى غرفة الاستقبال في المستشفيات حتى وان لم يتم علاجه في المستشفى. ويغض النظر، اذا كان ارسل عن طريق طبيب ومعه رسالة بذلك ام لا من صندوق المرضى».

وتضيف الرسالة: «ان هذا المرسوم يمس جداً بالمرضى والمسنين ومحدودي الدخل واصحاب العائلات الكبيرة، ويؤدي بهم الى عدم الذهاب الى المستشفيات لتلقي العلاج بسبب المصروفات الكبيرة المترتبة على ذلك».

هذا وكان رئيس كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، قد ابرق الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، محتجاً على هذا المس بالمسنين والعائلات الفقيرة. وطالب الهستدروت بالوقوف ضد هذا القرار الذي يفرض ضريبة جديدة على اعضاء الهستدروت وطالب كيسار بالعمل على وقف العمل بهذا المرسوم وابطاله.

نفاع: زيادة قوات القمع في المناطق المحتلة غير صحيح وغير مفهوم

المطالبة بهدم مئات البيوت العربية في القدس المحتلة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب محمد نفاع اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست حول الهدف من زيادة قوات الامن الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية المحتلة بنسبة ٢٠٪.

وكان وزير الامن ادعى ان السبب هو زيادة المقاومة الفلسطينية في المناطق، بينما تقول الشرطة، كما جاء في جريدة «هآرتس» (١/٢٣) ان نسبة حوادث المقاومة انخفضت في السنة المنصرمة عن السابق.

وقال النائب نفاع – ان زيادة هذه القوات خاصة في هذه الايام التي تدعي فيها الحكومة انها تعمل من اجل السلام امر غير مفهوم وغير صحيح، والسبب الحقيقي في الواقع هو الرضوخ لعنت القوى اليمينية المتطرفة وسياسة الاستيطان.

ومعروف انه في الفترة الاخيرة زادت اعمال البطش والقمع ضد سكان المناطق، وزيادة الوحدات الخاصة هو امر خطير.

من ناحية اخرى قدم النائب نفاع استجوابا لوزير الامن حول قيام الجرافات الاسرائيلية بجرف مقبرة قرية المالحة، الامر الذي يعتبر مسا بالحقوق وبالمشاعر على السواء.

كما طالب الوزير بالسماح لعائلة السجين محمود محمد محمود صالح من قرية الجلمة والموجود في سجن الخليل بزيارة ابنها، خاصة وانها منعت من زيارته منذ اعتقاله في شهر آب ١٩٩١.

هدم بيوت في القدس

طالب النائبان عوزي لانداو ويتسحاق ليفي بهدم مئات البيوت العربية في القدس العربية بحجة انها غير مرخصة. ووردت هذه المطالبة في معرض بحث الكنيست. وقد رد النائب محمد نفاع على ذلك بالمطالبة باسقاط هذا الاقتراح «لانه انتزائي وعدواني، وجاء ليستر على الاستيطان ومصادرة الارض الفلسطينية. وهذا الاقتراح نابع من العدوانية والاحتلال والاستيطان وعدم المسؤولية»، كما قال.



● نفاع ●

وفي النهاية قررت الكنيست تحويل الموضوع للبحث في اللجنة.

تقديم العلاج لعشرات المرضى من اهالي قرية عزون

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان وبالتعاون مع لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية في طولكرم وقلقيلية، حملة اغاثة، امس السبت، في قرية عزون قضاء قلقيلية.

وشارك في هذه الحملة عدد من الاطباء العرب واليهود ومنهم د. احمد عراقي، د. صبري مصاروة، د. عبد الرؤوف حاج يحيى، د. احمد سعد، د. متير ليرون، د. الي رايس، والصيدلي عاهد غانم، والصيدلي رابق حجاوي، فنية الاشعة رجا الطيبي، والممرضة ندى بدوي وغيرهم.

وقدم الاطباء العلاج لعشرات المرضى من الشيوخ والرجال والنساء والاطفال وصرفت لهم الادوية.

وتأتي هذه الحملة ضمن الحملات المستمرة لرابطة الاطباء في القرى والمخيمات الفلسطينية في المناطق المحتلة التي تعاني من نقص في الخدمات الطبية.

بعد انقطاع دام اكثر من عام
اجتماع لنقابة المعلمين العامة فرع الخضيرة

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقد فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة يوم الخميس الفائت اجتماعا احتفاليا بمناسبة عيد الشجرة بعد فترة انقطاع طويلة عن الاجتماعات استمرت اكثر من عام.

افتتح الاجتماع سكرتير الفرع، ايلي دهان. واستمع اعضاء الفرع الى تقارير عن وضع المعلمين المتقاعدين ومعلمات البساتين. هذا وقدم الاستاذ وحيد ابو شقرة (كتلة م.هـ) تقريرا عن وضع المعلمين العرب في المنطقة.

وخلال النقاش احتج ممثل الجبهة في الفرع الاستاذ جاد الله اغبارية على انقطاع الفرع عن الاجتماعات وطلب عقد المزيد من الاجتمعات للفرع وبشكل منتظم بالاضافة الى عقد اجتماع عاجل للجان المعلمين في المدارس العربية واليهودية في المنطقة. هذا وطرح ممثل الجبهة ضرورة بحث موضوع ميزانية النقابة وفشل الطلاب في موضوعي الرياضيات وفهم المقروء. وانتقد بشدة نتائج الانتخابات التي جرت في ثانوية الخضيرة حول مستقبل المناطق المحتلة حيث حصل اليمين على ٥٥٪ من الاصوات.

وطالب الاستاذ محمود يونس (مبام) خلال نقاشه اقامة نشاطات ولقاءات بين المدارس العربية واليهودية في المنطقة لكي لا نحصل على نتيجة كما حدث في ثانوية الخضيرة.

وفي نهاية الاجتماع ابدى سكرتير الفرع استياءه من نتائج الانتخابات في ثانوية الخضيرة لكنه لم يطرح حلولا عملية وتعهد امام اعضاء الفرع بعقد المزيد من الاجتماعات.

«روتاري» شفاعمرو يوزع منحاً دراسية على الطلاب

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اقام نادي «روتاري» شفاعمرو في قاعة المركز الجماهيري، (١/٢١/ ٩٢)، امسية حول موضوع الطلاب العرب والجامعات قدم فيها الدكتور ابراهيم جريس محاضرة حول هذا الموضوع. وفي اطار هذه الامسية قدم نادي الروتاري منحاً دراسية لـ ١٩ طالباً وطالبة من ابناء شفاعمرو بمجموع كلي يصل الى ١٣.... شيكل: وكان النادي قد قدم الكتب والقرطاسية لمدارس شفاعمرو ومؤسساتها الثقافية ولبعض المستشفيات في حيفا والناصرة بلغت قيمتها ١٨.... شيكل.

ياسر عبد ربه: م.ت.ف. ترفض

● تتمة من صفحة ١ ●

الشعب الفلسطيني تفرض بان لا تقيد بمثل هذه الصيغة المحددة»، مضيفا ان «غياب التوافق العربي» حيال المتعددة الاطراف خلال الاجتماع الاخير لوزراء الخارجية العرب ومنظمة التحرير في المغرب حمل القيادة الفلسطينية ايضا على اتخاذ مثل هذا القرار.

وكشف انه خلال هذا الاجتماع «لم يكن هناك اتفاق بين وزراء الخارجية العرب لتنسيق مواقفهم المتعلقة بعدم تطبيع العلاقات مع اسرائيل قبل تحقيق تقدم يتعلق بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني».

ويذكر ان سوريا ولبنان اعلنتا رفضهما المشاركة في المتعددة الاطراف في حين ان الاردن، الذي يشكل مع فلسطينيي الاراضي المحتلة وفدا مشتركا الى المفاوضات العربية الاسرائيلية في مدريد، قرر المشاركة في المتعددة الاطراف في موسكو.

الشبيبة الشيوعية تتظاهر تضامناً مع ايبي نتان يوم السبت القادم

● التجند لدعم صحيفة «الاتحاد» ●

● حيفا – لمراسل خاص – قررت سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، في اجتماعها الاخير، دعوة الشباب يهوداً وعرباً للمشاركة في التظاهرة التضامنية التي تنظمها تضامناً مع داعية السلام ايبي نتان، وذلك يوم السبت القادم ٩٢/٢/١ الساعة الحادية عشرة ظهراً امام سجن «معسياهو» حيث يقضي نتان مدة محكوميته. ودعت سكرتارية الشبيبة حركات الشبيبة في «مبام» و«راتس» و«السلام الآن»، الى المشاركة في هذه التظاهرة والعمل معاً للنضال ضد القانون الارهابي الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف. والذي بمقتضاه حوكم وسجن داعية السلام ايبي نتان.

هذا وكانت السكرتارية القطرية للشبيبة قد اتخذت في اجتماعها ايضاً قراراً بالتجند وتجنيد الرفاق والاصدقاء لتقديم الدعم لصحيفة «الاتحاد» اليومية وكذلك التضامن مع اهالي قرية عين السهلة في مقاومة مصادرة اراضيهم.

شكاوى من مخيم «عقبة جبر»
اصحاب العمل لا يعترفون باصابات العمال الفلسطينيين!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام النائب الجبهوي محمد نفاع بزيارة عمل الى مخيم «عقبة جبر» في منطقة اريحا. والتقى عدداً من العمال، الذين اضطروا للعمل في المستوطنات الواقعة في منطقة القدس وخاصة في الخان الاحمر.

وتحدث العمال عن الاستغلال الذي يتعرضون له حيث يصل الحد الاعلى للاجرة (٣٤) شاقلاً يومياً وحوالي (٩٠٠) شاقل في الشهر!!

والانكى من ذلك عدم اعتراف اصحاب العمل باصابات العمل. ورغم ان اصحاب العمل يخصمون بدل التأمين من العمال، الا ان من يتعرض لاصابة عمل لا يعالج. وعلى سبيل المثال لا الحصر، هناك عاملان (الاسمان محفوظان في ملف التحرير لاسباب قاهرة) احدهما قطعت اصبعه والآخر كُسرت رجله في البناء، الا ان صاحبي العمل لم يعترفا بأي حق.

ووعد نفاع باثارة القضية لدى الهيئات المسؤولة.

مجموعة كتب لروضات ورياض الاطفال في بيت حنينا والقدس من لجنة المبادرة الدرزية

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية، برئاسة الشيخ جمال معدي، بزيارة تضامنية، الاسبوع الفائت، الى مدينتي القدس الشرقية وبيت ساحور قدم خلالها مجموعات كبيرة من الكتب للاطفال، لروضات ورياض الاطفال في بيت حنينا والقدس.

والتقى الوفد العديد من الشخصيات الفلسطينية: علي ابو هلال وعبد اللطيف غيث وهاني العيساوي، وتبادل معهم وجهات النظر حول المستجدات السياسية.

وفي بيت ساحور زار الوفد مركز الضمان الصحي واستمع الى شرح عن ظروف عمله.

والتقى الوفد في القدس الاستاذ بشير البرغوثي، سكرتير عام حزب الشعب الفلسطيني.

الجنود يطلقون النار على سائق سيارة من «موتسكين»

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اضطر عدد من الجنود، في احد الحواجز على «جبل الشيخ»، الى اطلاق النار في الهواء، على سائق سيارة من «كريات موتسكين» عندما لم ينصع لاوامر الجنود بالتوقف!

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل، شاروني، لمراسلنا: اطلق الجنود في احد الحواجز في جبل الشيخ مساء امس السبت (امس الاول – المحرر) على شمعون بيرتس (٢٥ عاما) من كريات موتسكين، الذي لم يستجب لاوامر الجنود وتابع السياقة رغم اغلاق احد اماكن التزلج.

واضاف: ورغم اطلاق النار في الهواء، لم يتوقف السائق فاطلق الجنود النار على عجلات السيارة واصابوها. وحققت الشرطة مع السائق والجندي الذي اطلق النار واطلقت سراحهما بالكفالة!

صباح الخير

في «اللاذقية» ضجة..!

● حرب طاحنة تدور رحاها بين بيرس ورابين على رئاسة حزب العمل، خصوصا، وتقديم الانتخابات الى حزيران القادم اصبح مرجحا. ولا ندري كيف يمكن لحزب يتطاحن زعيماه على رئاسته، ان يحظى بثقة الجمهور، حتى ولو صرخ بيرس: «لقد حرثوا على ظهري، وسئمت هذا التقسيم غير المنطقي: اذا حققنا نصرا، فهذا نحن، واذا فشلنا، فهذا أنا».

وفي الليكود ايضا، معركة مشابهة، ويجري استقطاب الشرائح استعدادا للمنافسة القادمة على رئاسة الحزب، وهذا شارون وليفي يستعدان لمنافسة شمير. وسواء في العمل او في الليكود، كل يصبح معززا دينه، دنياه ومركزه، وجماهير الشعب اليهودي تقف حائرة هامسة: «يا ليت شعري ما الصحيح؟».

الانتخابات على الأبواب، والسياسة الامريكية المنافقة تدعم مركز وموقف الليكود، وان كانت تتوخى المصلحة الامريكية الصرف. ولا يضير امريكا اذا كان ثمن هذا النفاق سيدفع من حساب الفلسطينيين والعرب.

وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ينتهج سياسة اللعب على الحبلين، ويعلن استعداد امريكا لاعطاء «الضمانات» لاسرائيل (عشرة مليارات دولار) فقط لاكمال بناء المستوطنات الذي بدأته اسرائيل في المناطق المحتلة، شريطة الا تبني مستوطنات جديدة.

ويعني هذا، ان الولايات المتحدة تعترف بالمستوطنات الاسرائيلية القائمة او التي بدئ في اقامتها في المناطق المحتلة. وما اشتراطه عدم بناء مستوطنات جديدة الا لتزويد «عربه» بمبرر للقول ان امريكا اشترطت على اسرائيل عدم بناء مستوطنات جديدة. وذلك في وقت لا يضمن فيه احد، بأن اسرائيل لن تقوم، بعد استلام الضمانات، بمواصلة البناء في المناطق المحتلة، طالما وجدت من امريكا هذا «الحنك الرخو». ومن غير المستبعد ان يكون الأمر متفقا عليه بين امريكا واسرائيل.

وفي الوقت نفسه، ازاحت اسرائيل عن جدول اعمال المؤتمر المتعدد الاطراف الذي يفتتح غدا في موسكو، وبدعم امريكي، ثلاث قضايا: اشتراك فلسطينيين لا توافق اسرائيل على اشتراكهم، قضية القدس، واستبعاد بحث قضية اللاجئين الفلسطينيين.

واذا كانت هناك خناقة بين الحزبين الكبيرين في اسرائيل، وفي داخلهما، فهناك، على ما يبدو، خناقة امر وادهى، بين العرب، الذين اقسموا ثلاثا، على الا يتفقوا.

● البقية على صفحة ٦●

(ابو رياض)

بسبب تمويل حرب الخليج وتزايد النفقات العسكرية:

عجز هائل في موازنات دول الخليج

●بقلم: نديم كعوش●

● علم من مصادر نفطية في الخليج ان العجز في موازنات دول الخليج العربية الغنية، لا يزال قائما رغم الاقتطاعات الكبيرة التي تمت خلال السنوات العشر الاخيرة اثر تراجع سعر النفط.

واستنادا الى المصادر ذاتها فان العجز في العام المالي الحالي سيكون الاكبر بسبب اتجاه اسعار النفط الى الهبوط في السوق الدولية.

وقال احد هذه المصادر «واذا لم تحصل تطورات مفاجئة فان العائدات النفطية للدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي، ستكون في العام ١٩٩٢ قريبة من عائداتها في العام الماضي، والتي قدرت بـ ٤٤ مليار دولار». واضاف ان هذا الوضع «لن يتسبب في حالات عجز في الموازنة فحسب بل سيؤدي الى تفاقم العجز القائم في عدد من هذه الدول التي اعلنت عن «موازنات قياسية» لهذا العام.

وكانت السعودية، الدولة الاكثر ثراء في مجلس التعاون الخليجي، اعلنت موازنة قياسية للعام ١٩٩٢، قيمتها ١٨١ مليار ريال (٤٨ مليار دولار) علما بأن وارداتها قدرت بـ ٣٦ مليار دولار. وفي العام الماضي بلغ العجز في الموازنة السعودية ٦.٧ مليارات دولار.

اما سلطنة عمان، التي تنتج ٧٠٠ الف برميل نفط في اليوم، فتتوقع عجزا هائلا في موازنتها للعام ١٩٩٢. واستنادا الى احصاءات رسمية اخيرة فإن هذا العجز سيصل الى ٧٩١ مليون دولار اي بارتفاع ١٥ في المئة عن عجز العام الماضي الذي بلغ ٦١٠ ملايين دولار.

اما الكويت التي لم تكن لديها موازنة في العام ١٩٩١ بسبب الاجتياح العراقي، فينتظر ان تسجل خلال عامها المالي الجاري عجزا بقيمة ٢٢.٥ مليار دولار. وقد انخفضت ممتلكات الكويت في الخارج من مئة مليار دولار قبل حرب الخليج الى ٧٧ مليارا.



واعلنت الكويت التي تأثر قطاعها النفطي بشكل بالغ نتيجة الاعمال الحربية في الخليج، نيتها الحصول على قروض بقيمة ٣٤ مليار دولار من الاسواق الدولية لتمويل مشاريع اعادة التعمير.

والى الآن لم تعلن دولة الامارات العربية المتحدة بعد موازنتها للعام ١٩٩٢. لكن ينتظر ان تسجل هذه الموازنة عجزا بقيمة اربع مليارات درهم (١٠٠٩ مليار دولار).

وينتظر ان تسجل موازنتا قطر والبحرين عجزا ايضا. وفي العام ١٩٩١ بلغ الفارق بين العائدات والمدفوعات ٩٠٠ مليون دولار للاولى و ٣٣٠ مليون دولار للثانية.

وعرفت دول مجلس التعاون الخليجي حالات العجز الاولى في موازناتها في مطلع الثمانينات مع هبوط اسعار النفط، مما ادى الى تراجع عائداتها بنسبة ٦٠ في المئة، مقارنة مع الرقم القياسي الذي حققته هذه العائدات في العام ١٩٨١ وبلغ ١٨١ مليار دولار.

وقالت المصادر النفطية ذاتها ان عجز دول الخليج كان ٨.٨٥ مليار دولار عام ١٩٩١ وينتظر ان يستمر لسنوات طويلة بسبب تزايد نفقاتها العسكرية.

وقال الحاكم السابق للمصرف المركزي الاماراتي عبد المالك الحمر ان «هذا العجز سيستمر سنوات طويلة نظرا للالتزامات المالية الخليجية لتمويل الحرب وتزايد نفقاتها العسكرية» مشيرا الى مشاريع لقادة الخليج بتعزيز جيوشهم.

واستمر هذا العجز رغم اقتطاعات كبيرة في الموازنة ومحاولات لتنويع مصادر العائدات عبر تشجيع القطاع الصناعي وزيادة الضرائب على الخدمات العامة.

ومن اجل مواجهة العجز قام عدد من الحكومات في المنطقة باصدار سندات خزينة، وبالاقتراض من السوقين الدولية والمحلية. غير ان دول مجلس التعاون الخليجي تبقى بشكل كبير مرتبطة بالنفط، الذي يؤمن لها بين ٨٠ و ٩٠ في المئة من عائداتها.

(عن: و.ص.ف)

- قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - ريخس هكرمل
اعلان بخصوص ايداع خارطة التي تشمل تغييرا لخارطة هيكلية محلية
تعلن بهذا بحسب البند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ريخس هكرمل اودعت خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة محلية المسماة «خارطة رقم ح ه/١٥٦
امالة طرابق بناء في منطقة تنظيم ريخس هكرمل.
التي تشمل تغييرا للخرائط التالية:
ح/٦٠٤ ح/٦٠٥ ح ه/١٠٣ ح ه/١٠٦ ح ه/١٠٧ ح ه/١٠٨ ح ه/١٠٩ ح ه/١١٠
ح ه/١١١ ح ه/١١٢ ح ه/١١٣ ح ه/١١٤ ح ه/١٢٤
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
المكان: عسفيا ودالية الكرمل
كل منطقة تنظيم ريخس هكرمل (عسفيا ودالية الكرمل)
اسس تعليمات الخارطة
- السماح لبناء طابق
- تكبير نسبة البناء المسموح بها.
مساحات الخارطة: كل منطقة تنظيم محلي ريخس هكرمل
كل معني يحق له الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تستقبل المكاتب المذكورة الجمهور فيها.
كل معني بالارض او بالبناء او بأي جزء تخطيطي اخر والذي يرى نفسه متضررا جراء الخارطة ويحق له بحسب المادة (١٠٠) من القانون تقديم اعتراضه خلال شهرين من يوم النشر هذا لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا ٣١٠٤٨ ت: ٠٤/٦٦٧٧٨١.
على المعترض ان يقدم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية ريخس هكرمل دالية الكرمل ص.ب ١٤٨ ت: ٠٤/٣٩٣٣٣٥.
الاعتراض على الخارطة لا يبحث الا اذا قدم خطيا وبالتفصيل ومرفق بالتصديق الذي يثبت الوثائق المعتمد عليها بالاعتراض.
د. حاييم كوفلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث
وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس سبيريدون حداد وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في عبلين تشعر بوفاة المرحوم كريم توفيق غبريس من قرية عبلين بتاريخ ٧/١/١٩٨٩ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته جوليا خليل غبريس وبولده منها جريس كريم غبريس لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس

٢٢ مليون عاطل عن العمل - في دول اوروبا الشرقية!

● جاء في تقرير شامل اعده فريق من الخبراء الاقتصاديين والاجتماعيين في دول المجموعة الاوروبية (الغربية) ان عدد العاطلين عن العمل في دول اوروبا الشرقية (الاشتراكية سابقا) سوف يصل حتى نهاية هذا العام، ١٩٩٢، الى.. اثنين وعشرين مليونا من البشر.

وجاء في التقرير الذي اوردت موجزا وافيا له كل وكالات الانباء ان هذه الدول التي ظن حكامها الجدد انها سوف تنتقل من «الاقتصاد المركزي» الى اقتصاد السوق، بسهولة ووسط تصفيق الغرب وسعادة شعوبها، دخلت في مأساة اقتصادية حقيقية.

فالبطالة الواسعة والانخفاض الصارخ في مستوى المعيشة ايضا لمن يعملون وانهيار قيمة العملة في هذه البلدان تجر الى حالة من الكارثة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية. ينهار العقد الاجتماعي وتتفشى تجارة المخدرات وينتشر الاجرام المنظم على خلفية اقتصادية، اساسا.

ولم يعد سرا ان انفراط عقد الاتحاد السوفييتي والمشكلة الاقتصادية اديا الى صعود مذهل في التعصب القومي وقيام التنظيمات القومية المتعصبة. وهذا يجعل كل جمهورية من الجمهوريات السوفييتية السابقة (حيث يعيش ابناء عشرات القوميات) ساحة لاحتكاكات قومية وربما لاحترابات قومية. وهناك الآن، في روسيا وبقية الجمهوريات من يحذر من خطر حرب اهلية رهيبة وطاحنة ومدمرة.

هل تذكرون ليخ فاليسا عندما كان «بطلا» صنديدا في النضال ضد النظام الاشتراكي في بولونيا؟ انه الآن رئيس بولونيا، فماذا فعل؟ انه يعترف بأن القيمة الحقيقية لأجور العاملين قد انخفضت في بلاده في العام الماضي ٩١ بنسبة ٨٪ ويفاخر لأن نسبة الانخفاض هذه كانت في السنة السابقة ١٩٩٠ بقيمة ١٢٪ اما عن عدد العاطلين عن العمل في بولونيا فيخجل فاليسا ان يتكلم، ولكنه يقول «كنتُ افضل لو بقيت عاملا في مرفأ غدانسك ولم اصبح رئيسا».

وأما «النبي» الآخر، الدجّال، بوريس يلتسين فإنه يصبح الآن هدفا لسهام النقد اللاذع من مختلف القوى والتيارات ومن اقرب المقربين اليه، نائبه روتسكوي.. كما ان الصحف الروسية تقول «ان رئيسنا هو بلا شك اكبر دجالي العقد الماضي فقد وعدنا بالجنة ونقلنا نقلا مباشرا الى الجحيم».

وهناك جانب آخر، يجب الالتفات اليه. تقول صحيفة «نيويورك تايمز» في تقرير شامل ان الغرب بات قلقا جدا من شخصية يلتسين غير المتزنة.. وقالت: «ان شخصا يظل طول الوقت مسطولا بشرب الفودكا كالماء، ليس مؤهلا لأن تكون اصبعه قريبة من الزر النووي».

كل هذا يوصلنا الى الاستنتاج المنطقي، وهو ان الذين تهافتوا على اسقاط النظام الاشتراكي في اوروبا الشرقية لم يعملوا لتحسين الوضع بل عملوا لاسقاط كل القوانين والانجازات الاجتماعية التي تحققت في ظل النظام الاشتراكي.

وليس صدفة ان كل المحللين في اوروبا الشرقية يحذرون الآن من «الانفجار الاجتماعي القادم». ويبدو ان هذا الانفجار الاجتماعي قادم لا محالة لمحاربة المجرمين الذين نفذوا ابشع ثورة مضادة في التاريخ الحديث.

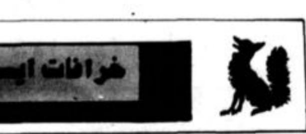
عرض في انقرة لأول فيلم كردي صور في تركيا

● انقرة - و.ص.ف - افادت الصحف التركية الاحد (١/١٩) ان اول فيلم يطرح موضوعا تاريخيا كرديا من وحي ملحمة كردية من القرن السابع عشر عرض في جلسة خاصة في انقرة وهو للمخرج التركي اوميت التشي صوره في تركيا في العام ١٩٩١.

ولم توضح الصحف ما اذا كان الفيلم سيعرض في الصالات.

وهو يحمل عنوان «ميم او زين» (اسمان كرديان) وصور خلال الصيف الماضي في جنوب شرق الاناضول حيث اغلبية السكان من الاكراد. وهو يروي قصة حب رومنطيقية بين شاب وفتاة كرديين في القرن السابع عشر في ماردين وفي حسنكايف اي ديار بكر حاليا. وهو يصور مشاهد من الحياة اليومية لاكراد الاناضول في ظل الامبراطورية العثمانية ومستوحى من ملحمة للكاتب الكردي احمدي قساني.

واضافت الصحف التركية ان رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل الذي اعترفت حكومته في تشرين الثاني الماضي للمرة الاولى بـ «الواقع الكردي» وعددا من الوزراء وجهوا رسائل تهنئة الى المخرج.

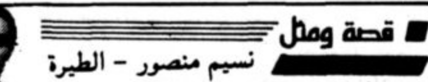


الذبابة وبغل الجرّ

● وقفت ذبابة على طرف عربة، وقالت للبغل اللي يجرُها: كم أنت هكذا بطيء! أغذّ[1] في سيرك، والا لسعتك بزُباناي[2] مهمازا[3].

لم ينزعج البغل ابدا، بل قال: خلفي في العربة، يجلس سيدي، ويمسك بالأعنة[4]، ويلسعني بسوطه، وإياه أطيع. ولكنني لا أقبل منك وقاحة، فأنا اعرف متى أبطئ، ومتى لا أبطئ.

(١) اسرع (٢) ابرتي (٣) ناخسا وحاثا (٤) المفرد عنان اي الزمام.

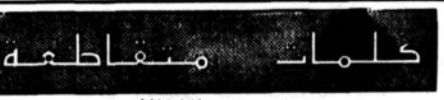


كل مجرٍ في الخلاء - يسرُّ

● وأصله ان رجلا كان له فرس يقال له «الأبلق» وكان يجريه فردا ليس معه أحد.

فأعجبه ما رأى من سرعته. فراهن قوما فقالوا: ان الحلبة غدا. وفي الغد ارسله مع الجياد فجاء اخيرا. فقال: كل مجر في الخلاء يسرّ ويقال ايضا: كل مُجر في الخلاء سابق. ويروى ايضا، «كلّ مجر بخلاء مُجيد».

ويضرب للمعجب اذا خلت الساحة من المنافسين.



*** لغز رقم (٢١٧) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١				■						
٢										
٣						■				
٤			■				■			
٥				■	■				■	■
٦	■					■				
٧			■				■			
٨						■				
٩					■					
١٠					■			■		

● اعداد: علاء غنايم وصفا خلايلة - سخنين ●

افقي:
١ - البارحة - ابو الكيمياء.
٢ - ممثل مصري
٣ - بريق - فتى
٤ - حرف عطف - استمر - ارشد
٥ - كأس (معكوسة) - عاتب
٦ - عملة عربية - للنهي + احد الوالدين (معكوسة)
٧ - عبر - فرّق - طائر جارح
٨ - كتاب مقدس - صارم
٩ - سيطر - ساحة
١٠ - اسب - لا (بالانجليزية) - حيوان (معكوسة)

عمودي:
١ - من الثروات الطبيعية - ارعى (معكوسة)
٢ - شاعر فلسطيني
٣ - من الحواس - اعترف - القت
٤ - دفن بالحياة - سيدات
٥ - اسفل - تغلب (معكوسة)
٦ - يخصني - ضجر - الامر من أعي - حرف جر
٧ - نوع شجر (معكوسة) - للتعريف - نزل على الانبياء. (مبعثرة)
٨ - عاصمة اسلامية اسيوية
٩ - الاسم الثاني لرئيس بلدية عربية - سرق
١٠ - عملة اجنبية + اداة جزم (معكوسة) - اوقات

*** حل لغز رقم (٢١٦) ***

افقي:
١ - روما - حديد
٢ - وكر - فرم
٣ - رد - ليس - زي
٤ - توفيق
٥ - لبنان + مل
٦ - رادار
٧ - فج - ماء - كد
٨ - لحد - بلح
٩ - زمرد - سنور

عمودي:
١ - اردن - جف + دل
٢ - مكر - جحر
٣ - و و - تبر - دم
٤ - لو + نام
٥ - كيف + اذان
٦ - سيناء
٧ - مي - قمر - بن
٨ - درز - دلو
٩ - حفيف - فلك + حر

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ١٩٩٢/١/٢٧ *
١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - احاج ومسابقات
٢٠.٣٠ - «عائلة سيمبسون» مسلسل كوميدي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ - تمثيلية عبرية
٢٣.١٥ - كرة سلة
٢٤.٠٠ - اخبار

في «اللاذقية» ضجة

● تتمة من صفحة ٥ ●

من المعروف لكل مراقب للاحداث، ان اسرائيل تستهدف من المؤتمر متعدد الاطراف، تطبيع العلاقات مع الدول العربية والغاء مقاطعتهم لها، بل وعقد اتفاقات مع الدول العربية، بهدف جعل القضية الفلسطينية قضية هامشية. ويبدو ان العرب، من محيطهم الى خليجهم، سيحضرون المؤتمر متعدد الاطراف هذا، وقبل ان يجري التوصل الى شيء في المفاوضات الثنائية مع اسرائيل، ولم ترفض الحضور، حتى الآن، الا سوريا ولبنان، ولم يتضح الموقف الفلسطيني بعد.

الاحزاب الاسرائيلية الصهيونية، تتقاتل في ما بينها داخليا، ولكنها تتفق في الأمور الجوهرية الاساسية. واما العرب.. فيبدأ خلافهم عند الأمور الجوهرية.

من المؤكد ان السياسة الامريكية والاسرائيلية، تبني مراقفها على افتراض مضمون - الخلاف العربي العربي - وهو افتراض لم يخيبه العرب مرة.

يا حكاما.. يا أمة ضحكت.. خيبوا ظن امريكا واسرائيل هذه المرة!

يا بغداد المفجوعة!

● شعر: منيب فهد الحاج ●

حاصروا عينيك يا بغداد بالعتم، بأمواج الظلام
فاعترى جفنيك سُهدٌ
واعترى قلبك همٌ
خطفوا منهُ ورود الفرح
أثقل القيدُ يديك
حاصروا بالجوع فآك
زرعوا عوسج أحزانَ بصدرك
وزّعت ايديهم يُتما وثكلا
ومحوا بسمة طفلك
جعلوا دمّك نهرا
جعلوا دمعك بحرا
سكبوا الذّعر بدربك
وأرادوا فوق انقاضك مجدا
وأرادوا طيَّ عزك
فمتى يرتحلون؟!
ومتى تنتفضين؟!
كي تعيدي كبرياء لجبينك
أيطول الوقت حتّى
يسحبوا أظفارهم من
جرحك الدامي العميق؟!

(الجديدة)

محطة رياضية

بقلم: د. وليم شحادة

السوفييت والالمان والامريكان الى اولمبيادة برشلونة

● تستعد دول العالم المختلفة وتخوض التحضيرات الاخيرة للاشتراك في اولمبيادة برشلونة التي ستنظم في صيف عام ١٩٩٢ والتي ستنظم في ظروف سياسية مختلفة تماما عن الدورات الاولمبية السابقة.

المنافسة التي جرت منذ اولمبيادة هلسنكي عام ١٩٥٢ بين النظامين الاشتراكي والرأسمالي والتي جذبت انظار الملايين من مشجعي الرياضة سوف يكون لها منظار آخر في اولمبيادة برشلونة، ماذا سيكون حصيلة تفكك الاتحاد السوفييتي الذي استطاع طوال اربعين عاما الحصول على المرتبة الاولى في العالم وجمع اكبر عدد من الميداليات الاولمبية؟ هل ستوزع الميداليات الآن حسب الدول القائمة هناك، كل دولة لوحدها؟ ام ستجمع الميداليات جميعها تحت اسم الدول السوفييتية؟

سؤال اخر يدور في ذهني حوْل المانيا، بعد ان تم «التوحيد» بين المانيا الشرقية الدمقراطية والمانيا الغربية الاتحادية، او بالاحرى بعد ان ابتلعت الثانية الاولى؟! هل ستستطيع المانيا الآن بعد ان انضم اليها كل رياضيي المانيا الشرقية ان تحتل المرتبة الاولى في اولمبيادة برشلونة؟ ام ان الرياضة في القسم الشرقي من المانيا قد انهارت بعد هذا الاتحاد؟!

ان التنافس الرياضي الذي جرى في الماضي بين الرياضيين في مختلف الالعاب الاولمبية وبطولات العالم والقارات وما الى ذلك استُغل وانعكس سياسيا واصبح مقياسا للتطور الاجتماعي الاقتصادي الرياضي القائم ومدى اهتمام الدول المختلفة في مجال الرياضة التنافسية او كما تسمى برياضة الابطال والموهوبين.

بعض الزملاء من المهاجرين الى اسرائيل يؤكدون بأن روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء يعتبرون عمالقة في الانجازات الرياضية ويستطيعون سد الثغرة التي حصلت نتيجة التفكك الذي حل بالاتحاد السوفييتي. البعض الآخر يعتقد بأن هذا التفكك سيؤثر سلبيا على نتائج السوفييت في الاولمبيادة القادمة.

من الصعب جدا التكهن حول نتائج اولمبيادة برشلونة، ولكن التوقعات تدور بين ثلاثة دول رئيسية: الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي سابقا والمانيا.

الولايات المتحدة تريد ان تثبت بأنها القوة الاعظم في كل المجالات بما فيه الرياضة. الدول السوفييتية المستقلة خصوصا روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء يريدون اثبات قدرتهم بالرغم من التفكك. اما المانيا الموحدة فستسعى للوصول الى افضل المراتب لتثبت ان الوحدة ساعدت على التطور.

الايام ٧/٢٦ - ١٩٩٢/٨/٩ موعد تنفيذ الدورة الاولمبية الخامسة والعشرين في برشلونة ستكون شيقة لجميع عشاق الرياضة في العالم.

اختبار دم بسيط قد يحدد طول العمر

● جالفستون (تكساس) - قد يصبح الاطباء قادرين على التكهن بعمر الطفل بعد اخذ عينة صغيرة من الدم لدراسة اشكال الجينات التي تؤدي الى الاصابة بأمراض القلب.

قال الدكتور جيمس هيكسون من مؤسسة ساوثيست لابحاث طب الاحياء في سان انتونيو في تكساس «نشعر انه سيكون بوسعنا قريبا ان نحدد منذ الصغر الاشخاص المعرضين للاصابة بأمراض القلب».

فبعد فحص انسجة الكبد لشبان لقوا مصرعهم خلال حوادث جرائم قتل او انتحار توصل الباحثون في ١٤ مركزا طبيا امريكيا الى تحديد الجينات التي يعتقدون انها تؤثر على مستويات الكولسترول في الدم واصابة الشرايين بالتصلب.

واكد الباحثون انه يمكن التعرف على هذه الجينات من خلال اجراء اختبار دم بسيط.

واستطاع الباحثون ان يثبتوا ان الانسان الذي تأخذ جيناته شكلا معينا يكون اكثر عرضة للاصابة بأمراض القلب من غيره.

وقال هيكسون ان «تداعيات هذه الابحاث ستكون خطيرة بالنسبة لشركات التأمين والموظفين. فإذا حددنا الاشخاص المعرضين اكثر من غيرهم للاصابة بأمراض القلب فإن بعض الشركات قد تحجم عن تشغيلهم.

النواب البريطانيون وشؤون الحياة اليومية

● لندن - و.ص.ف. - بالنسبة الى بعض النواب البريطانيين فان بطرس غالي الامين العام الجديد للامم المتحدة هو اسم نوع جديد من المعجنات او مغني راب او نجمة سينمائية.

هذه الاجوبة المثيرة للدهشة هي جزء من عدد هائل من الاجوبة الخاطئة التي اعطاها حوالي ٣٠ نائباً بريطانياً رداً على مجموعة من الاسئلة المتعلقة بـ «واقع الحياة اليومية» طرحتها عليهم صحيفة «اندبيندنت اون صاندي» طالبة منهم الرد عليها من دون مساعدة معاونيهم.

ورأى البعض ان ايكيا (مصنع اثاث سويدي معروف في اوروبا) هو كوكتيل من المشروبات الروحية وفريدي كروبغر ممثل سلسلة افلام «نايتمير اون الم ستريت» (كابوس في شارع الم) هو اسم حديقة طبيعية. فقط ثمانية نواب يعرفون سعر بطاقة الباص من البرلمان الى قصر باكنغهام. وسئل نائبان عماليان حول سعر الـ «سي. دي» الحرفان الاولان لـ «كومباكت ديسك» (الاسطوانة المضغوطة) فردا بانهما لا يعرفان ما تعنيه هذه الكلمة.

ولاحظت الصحيفة ان المحافظين افضل اطلاعاً في شكل عام من العماليين. وقال نائب من حزب العمال «معروف جداً» بعد ان طلب عدم كشف هويته «اعرف جيداً انني غريب تماماً عن الحياة اليومية لكنني لا اريد ان ابدو وكأنني ابله».

حول مسرحية «أبواب» لفرقة المسرح في راهبات الناصرة - حيفا

الشقـاء البشـري داخل الأبواب المغلقة!

● بقلم: انطوان شلحت ●



● المخرج ادوار خوري ●

«أبواب»

● تأليف واخراج: ادوار خوري.
● تقديم: فرقة المسرح في راهبات الناصرة (حيفا). وتضم خريجي المدرسة الثانوية.
● تمثيل: كمال زايد - ايمان خوري - الياس عبود - لينا داموني - زيزي روحانا.

● تقدم فرقة المسرح في راهبات الناصرة في حيفا، هذه الايام، مسرحية جديدة هي «أبواب» للمخرج ادوار خوري الذي اضطلع بتأليف النص وصمم الديكور والاضاءة ايضا.

وهذه الفرقة اصبحت لها قدم راسخة في حياة المسرح العربي المحلي بعد ان قدمت فيما سبق المسرحيات القصيرة التالية: «اوبرا» و «هذا أنا» و «المحطة» و «الوهم». كما قدمت مسرحيتين مطولتين هما «جنة عدم» و «الحائط».

وبمقدار ما ان ادوار خوري، الذي يعمل مع هذه الفرقة منذ خمس سنوات، هو صاحب البصمات الفنية الكلية على الفرقة، تكوينا وصيرورة، فانه كذلك صاحب بصمة فنية على خارطة المسرح المحلي. وهذه البصمة ترجع بالأساس الى محاولته، في دأب وتؤدة، ان يبني جسرا ما بين جمهورنا المحلي المفتقر الى تقاليد المشاهدة المسرحية المتعارف عليها، والتي من شأنها أن تدخل المسرح ضمن منظومة عاداته وقيمه، وبين «مسرح العبث» الذي يغرق في الغرائبية للاقتراب من الواقع عبر المنحى التحليلي للنفس البشرية في اضطرابها وتوتراتها وعصابيتها، من ناحية وفي توقها الى الاندماج في الحياة العادية الطبيعية، من ناحية اخرى.

مسرحية «ابواب» لا تعتمد بعدا زمانيا (اي ان زمانها هو كل زمان). وتستعيض عن ذلك باعتماد بعد مكاني يشي بالبعد الأول ايضا. اما المكان فهو مستشفى للأمراض العقلية (النفسية) والعصبية بشخصياته التي لا تستطيع ان تنصهر في الحياة العامة ولا تنعم بعلاقات حميمة. ومع ذلك فان ما يساورها ويجول بخاطرها هو ما يساور ويجول بخاطر كل انسان من بين الاصحاء. وفي مقدمة ذلك - وهو ما تعود عليه المسرحية بشكل يثير الشجون في وجدان المشاهد - تحطيم دائرة الروتين اليومي والخروج من رتابة الحياة الاعتيادية في جوانبها المكرورة.

وفي موازاة ذلك فانه يمكن القول ان نزلاء المستشفى هم شخصيات «منفية» داخل اللحظة الانسانية تعيش الشقاء داخل الابواب المغلقة وتحاول ان تبحث عن تفسير لهذا الشقاء البشري. وفي محاولتها هذه ضمن سعيها لتحطيم دائرة الروتين والبرنامج المتكرر تختلط عليها الأمور فلا تعود تفرق بين الواقع وبين اللاواقع. وبينما يكون مرام احدى هذه الشخصيات اقتحام الابواب وملامسة العالم الخارجي، هربا من الرتابة، فانه بانفتاح الابواب تستنكف عن ذلك وتبقى داخل الأبواب.

وفي هذا الخصوص تكرر المسرحية، في بدايتها ووسطها وخاتمتها، جملة مفتاحية تلخص المعادلة التي يحاول المؤلف والمخرج ان يقدمها عبر ما يراه المشاهد من احداث.

تقول هذه الجملة المفتاحية: حلمت فتاة بأنها فراشة واستفاقت، فلم تعد تعرف ما اذا كانت فتاة حلمت بأنها فراشة ام انها فراشة تحلم بأنها فتاة!

من هنا فنحن امام ازدواجية خرجت من اطار المعقول او الحالة الطبيعية الى اللامعقول او الحالة الاستثنائية. وفي هذا ما يوحي الى عالم يتحول فيه اللامعنى الى معنى، واللامشروع الى مشروع.. وهنا يكمن الصراع بين طرفي هذه المعادلة المزدوجة: هل هو صراع مادي ام صراع روحي؟ هل هو الصراع من اجل تحويل اللامعنى الى معنى؟

ادوار خوري لا يقدم جوابا على هذه الاسئلة. بل هو يبقيها (الاسئلة) مفتوحة بسعة المدى بعد ان يطمئن الى استقرارها في وجدان المشاهدين.

زد على ذلك ان احداثيات المسرحية لا تفتقد الى العناصر الحائمة على الصراع المعمم، الذي يجد احد جوانبه الاكثر اثارة انعكاسا له في الصراع بين نزلاء المستشفى والممرضة، لأن المواصلة تعني الاجتهاد والتضحية وكذلك مقاومة اليأس والاحباط.

وفي الحقيقة لا يحتاج المشاهد الى قدر مفرط من إعمال الذهن لكي يستشعر الخيط الرفيع الذي يربط بين ما نشاهده على الخشبة وبين ما هو قائم فعلا في الواقع من ضغط الروتين على اعناق البشر ومن محاولات الثورة على السائد والمألوف وصراع الفرد من اجل ذاته في فضاء من قمع الذات او تهميشها على الأقل. وهذا ما يمنح المسرحية القدرة على ان تضع المشاهد قبالة مرآة ينعكس فيها واقعه بجوانبه المكشوفة والخفية.

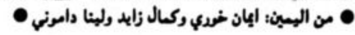
وهكذا فان الهيكل الاساسي لمسرحية «ابواب» هو حكاية قد تبدو بسيطة جدا وعادية واجتماعية للغاية، غير انها تكشف امام الجمهور جذور حكاية طويلة - حكاية شقاء النفس. فضلا عن انها تحمل معاني اختزال الانسان في كل زمان لتراكمات بسيكولوجية هي في منزلة عملية البحث عن مكونات الوعي بالذات داخل فضاءات لا حصر لها من اللاوعي. وشخصيات المسرحية، بمن فيها الممرضة الطبيعية، تتقاسم فيما بينها رحلة الاغتراب النفسي في ارتباط وثيق مع الواقع والحياة والحريات والاخلاق وما يفرزه كل ذلك من تداخلات في النسيج البشري.

هناك، في البنية العامة لهذه المسرحية، توظيف موفق لبعض الافكار من فيلم «عش الوقواق» لميلوش فورمان، الذي يدور حول ذات المدمور - المفصل، ومن قصائد الشاعر السوري المعروف محمد الماغوط. غير ان الأمر الطاغي على الحوار هو الشاعرية الثرية التي تبلغ من الرقي المسرحي فوق الخشبة في درجة حد درجة الابداع الصافي. كما ان الديكور والاضاءة يوحيان، في تنويعاتهما، بأن مشاهد المسرحية مصطفاة من كابوس الواقع ومن حلمه ايضا، مشاهد تشوب ملامحها ضبابية الحل والكابوس وشفافية الشخصيات التي لا تسلية لها سوى الحديث عن هواجسها وهمومها وهواياتها المفضلة.

ولقد كان اسلوب ادوار في الاخراج وفي العمل مع الممثلين هو تفجير اقصى الامكانيات الجسدية والحركية لكل من كمال زايد وايمان خوري والياس عبود ولينا داموني وزيزي روحانا. وهذا الانفجار يتحقق على مستوى الفريق المذكور الذي يعمل معه بحيث يتاح المجال، امام كل ممثل، لتجسيد الدور او تقمصه من خلال الاظهار شبه التام لفهم ابعاد ودور ودلالات الشخصيات في صياغة النسيج العام للمسرحية.







● من اليمين: ايمان خوري وكمال زايد ولينا داموني ●

اما مسألة معايشة الدور فقد تفوق فيه الممثل كمال زايد بشكل خاص. وكذلك، وان بدرجة اقل، الممثلة ايمان خوري.

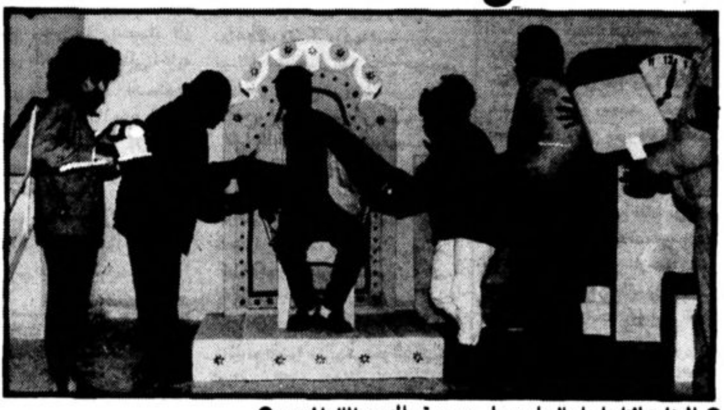
استطاع كمال ان يقدم، بشكل مقنع ومحكم، معاناة الشخصية التي يتقمصها وان يجسدها في كثير من المواقف. وعندما كانت الشخصية تهرب منه في بعض الأحيان فانه سرعان ما كان يستعيدها ليضيف خطوة الى رصيده في معايشة الدور.

اما الياس عبود ولينا داموني وزيزي روحانا فقد كان حضورهم ادنى من التألق، او فلنقل انه «التألق العادي» بلا اضافات، بما يفسح في المجال امام المزيد من التلقين والالقاء على حساب المعايشة الدرامية للحدث والشخوص.

اخيرا لا بد من القول ان هذه المسرحية تأتي في ظروف موضوعية تحتاج الى شجاعة وقدر من المغامرة لتقديم هذا النوع من المسرح الذهني على ما به من جدية وغرائبية. ولئن حققت «أبواب» جماهيرية جيدة فان مثل هذه الجماهيرية انما تحسب لكل الجادين في الحركة المسرحية المحلية.

● من اليمين: كمال زايد وايمان خوري وزيزي روحانا والياس عبود ولينا داموني - فريق التمثيل في مسرحية «ابواب» ●

«المهرج والملك الحزين» على خشبة مسرح «حمامة وزغلول»



● الممثلون اثناء اجراء التمارين على مسرحية «المهرج والملك الحزين» ●

● يجري في هذه الايام وضع اللمسات الاخيرة والتمارين المكثفة للمسرحية الجديدة «المهرج والملك الحزين» لمسرح «حمامة وزغلول».

المسرحية من تأليف واخراج فكتور قمر، ديكور واكسسوارات خليل ريان، كلمات الاغاني - احمد صرالحة، الحان - علي عباسي، التوزيع الموسيقي والعزف - زيوار بهلول، غناء هنية شعبي ومحمد عباسي، ويشترك في التمثيل كل من: شادية قزموز، محمود عكاشة، نسرين سطيلي، شادي ادريس ومحمد دياب.

المسرحية من النوع التعليمي وهي مخصصة للصفوف الدنيا، ويجري بأسلوب مرح وسلس تعليم الاطفال على عدة اشياء منها: ايام الاسبوع، الاشهر، الفصول، مراحل اليوم عن طريق الوجبات الغذائية، المواد الغذائية المفيدة، النظافة، معرفة الوقت عن طريق الساعة.. الخ.

ويذكر أن العرض التجريبي الاول سوف يكون يوم ٢/٧ في قاعة المدرسة المعمدانية في الناصرة.

الورقة الذهبية دفتر مذكرات جميل من تصميم الفنانة التشكيلية سيسيل كاحلي



● اهدتنا الفنانة التشكيلية سيسيل كاحلي ابنة قرية ترشيحا، دفتر مذكرات من تصميمها الخاص تحت عنوان «الورقة الذهبية» اعده للنشر «ستوديو فني» في ترشيحا.

اعتمدت كاحلي في تصميم هذا الدفتر الجميل والجذاب على ذوقها في اختيار كلمات اغان شعبية وفيروزية تغنى بالمناسبات والاعياد. أيضا كانت لمساتها الفنية الرقيقة في شكل هذا الدفتر وترتيبه واختيار الوانه، وهو بشكل عام ملفت للنظر وفكرة جيدة تستحق الاهتمام.

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

هل تفيد الفودكا في برودة موسكو



● كاد «ضبان» عقل الملك يطير لدى رؤيته الرئيس يضع رأسه بين يديه، يكاد يعصر بهما دماغه، وملامح الحزن والشقاء وقلة الحيلة بادية على محياه. مضت لحظات صمت، بدت طويلة، كسرها صاحب الجلالة بسؤال الرئيس عن حاله وعما يقلقه.

وينفتح الرئيس، ويصب امام جلالته ما يملأ صدره من هموم، مؤتمر موسكو يعقد غدا، وانتخابات الرئاسة تقترب، ويبدو ان الامريكيين لا «يغمسون» لقمتهم بأمجاد عسكرية. ومن يدري، فلعل اسم الرئيس، وبعد ان انتصر في حرب الخليج التي لأمر ما لم تدع عالمية، يصبح جزءا من الماضي، في بلاد تقدر «البطن» اكثر من الانتصار.

– اما هذه فلا تحمل همها. صحيح ان شعبيتك يا سيادة الرئيس هبطت في بلادكم. لكن الا تراها بلغت السماء عندنا! ان صوركم بالحطة والعقال تزين بيوت الخليج. واقسم انه ليس ثمة من هو اليق منكم لخوض الانتخابات عندنا!

– لكن عندكم..

– اعرف.. اعرف.. لكن اذا كان الأمر يخدم مصلحتكم فنحن على استعداد لاجراء انتخابات! اعتدنا مئة «بوش»! عندنا «بوش» واحد!

لكن، قل لي ماذا يهمكم من مؤتمر موسكو. لقد نجحت المحادثات الثنائية التي جرت في بلادكم، والحمد لله، واخذ كل ذي حق حقه، ولم يبق غير القضايا العامة التي تهم المنطقة بشكل عام، وهذه امرها سهل. نحن – امراء النفط – موافقون على مشروع صديقنا بيرس (وبهذه المناسبة اتمنى له النجاح في الانتخابات القادمة)، وسوف نحول الى صندوقه دولارا واحدا عن كل برميل نفط نستخرجه، وعندما يمتلئ، تأتي مسؤولية العقل اليهودي، يقيم لنا المصانع التي تطور المنطقة وترفع مستواها، مصنع «عبي» في الكويت، مصنع «حطات وعقل» في عُمان، مصنع «للمسابح» في الرياض، ومصنع «ورق سجاير» في دمشق، ونحن على استعداد لأن نكتب على بابه «سرطان على الحل» لكي نرضي دمقراطيتكم.. اضحك يا شيخ بوش.. اضحك.. ودع الهموم جانبا.

وتنفرج اسارير الرئيس، ويدرك ان الملك لا يرد له طلبا.

– بقيت مسألة صغيرة، كم وددت لو انكم تساعدون في حلها!

– ما هي ادامكم الله؟

– العشرة مليارات يا صاحب الجلالة. الاسرائيليون يواصلون الالحاح، وهم لا يعرفون معنى للرحمة، لا بل ان مرداخي، وزيادة في الاحراج، يهدد بالاستغناء عن المليارات و.. عنا! يا لقسوة قلبه!! في الحقيقة يا صاحب الجلالة ان القضية انسانية من الطراز الاول، تماما مثل تحرير الكويت واعادة اصدقائنا اليها. اذ فهل بإمكان اسرائيل ان تستقبل مليون يهودي بدون مساعدتنا ومساعدتكم! فهل نتركهم يضيعون يا صاحب الجلالة!!

وتنتاب الملك لحظات شرود، بينما يواصل بوش حديثه الذي يبدو ان الملك لا يسمع شيئا منه، الى ان يفتر ثغر الملك عن ابتسامة حلوة تلمع من تحت حطته المدلاة على جانبي رأسه.

– وجدتها! صرخ.

– كيف؟ هتف بلهفة.

– اقول لك. الحل بسيط جدا. اليست بلادنا ما زالت في خطر من عودة صدام الى جنون الهجوم والاحتلال! الا يعني ذلك اننا بحاجة الى سلاح متطور! اذن هيء لي سبعين طائرة ف ١٥! بكم تقدر ثمنها؟

– لا اظن الثمن يتجاوز الاربعة مليارات دولار.

– عظيم.

ثم وهو يخرج دفتر الشيكات ويكتب.

– وهكذا نصيب عدة اهداف بصفقة واحدة. نتسلح، وتدفعون لاسرائيل، ولا يغضب احد.

– وهل يقتنع شعبكم بهذه الصفقة؟

– المهم ان يقتنع شعبكم انتم يا سيدي! فشعبنا وفقه الله، مثل خيل العمل، ما عليك الا ان تركب عليها النير فتحرث وتدرس وتنقل الماء والحطب، وتشكر راكبها ايضا.

اخذت غيوم الهم تنزاح عن صدر الرئيس واصبح يرى الأمور بشكل واضح، فها هو المال يأتي من «غامض علم الله»، ومع ذلك فيجب عدم اغضاب العرب الآخرين.

«وقسما بالله يا اسرائيل وقسما بمزامير داود وسليمان انك لن تأخذي العشرة مليارات ولو متّ! ساكسر كبرياءكم هذه المرة، وسأحول من ثمن الطائرات السعودية مليارين فقط، وفي كل سنة قادمة مليارين آخرين! واذا لم ترضوا فغربيكم بحر وشرقيكم نهرا»

هكذا كان، وهكذا سيكون، وستقبض اسرائيل المليارات العشرة على اقساط، تصرفها حيث تشاء، فالمهم هنا تغطية المستندات والاوراق الثبوتية الدقيقة. قديما لم تكن منحة الاستجمام تدفع الا اذا قدم المستخدم وصولات تشير الى انه استجم وشم الهواء واكل وشرب. فماذا فعل المعلمون يومها؟ كانوا بذكائهم – ومقابل مبلغ زهيد – يحصلون على الوصل المطلوب، الذي يشهد ان المعلم الفلاني امضى فترة استجمامه في فندق كذا ذي النجوم الخمسة، من غير ان تكون عين المعلم وقعت على الفندق مطلقا!

المهم ان كل العقبات قد ذللت، ولم يبق الا ان يتوجه اعضاء الوفود الى موسكو ببعض صفائح النفط، فالطقس هناك بارد.. بارد، ولن تبعث الدفء فيه تلك الفودكا التي يشربها يلتسين كما نشرب الماء.

ما اصعب ان تفقد صديقا وكم جميل ان تحافظ عليه

● بقلم: يوسف عبده ●

● من اصعب الأمور التي تمر على الانسان، فقدان رفيق درب او صديق عمر عزيز عليه يراه كل يوم ويستمع الى اقواله وارائه، المثقفة والموجهة والحكيمة، وكالشعلة التي تنير طريق المسافرين في ارض وعرة في ظل انظمة حالكة الظلام والقهر. ولكن كم هو جميل ان يحافظ الانسان على هذا الصديق الصدوق في وقت ضيق لئيم.

من الصعب علينا جميعا، قراء «الاتحاد»، ان نفقدها في غفلة عين دون ان نمد لها يد المساعدة ونتشلها من الضيق المالي الذي تغوص فيه.

«الاتحاد» هي الجريدة العربية اليومية التي تدافع عن مشاكل شعبنا كأفراد وكجماعات وتفضح المؤامرات التي تحاك ضده، وهي المشعل الساطع الذي ينير لنا طريق النضال من اجل سلام دائم ومساواة تامة ورفع مستوانا الثقافي والفهم السياسي.

هي الجريدة الوحيدة التي لم ولن تبيع نفسها للشيطان اللعين المسيطر على اقتصاد البلاد مقابل حفنات من التنك الصدئ (الصدئ) وذلك الشيطان المعني باختفائها عن انظارنا كلنا، وهو الذي يدفع لهذا وذاك من المحرضين عليها حتى يهاجموها ويشككوا الناس في صدقها ومصداقيتها، وهنا يأتي دورنا، نحن ابناء هذا الشعب الحر ان ننفذ الواجب المقدس الملقى على عاتقنا لانتشالها من ازمتها الاقتصادية لتبقى رفيقة دربنا.

صحيح بأن هناك ازمة اقتصادية خانقة تجابه البلاد بشكل عام وابناء شعبنا العربي بشكل خاص، من عمال وفلاحين وتجار وحرفيين. ولكن لو اختصر كل واحد منا شاقلا واحدا من مصروفه اليومي وقدمه للاتحاد يكون هذا هو الصرارة الصغيرة التي تسند حجرا وحجرا على حجر نشيد سدا منيعا والحجر مطرحه قنطار.

كذلك اتوجه الى «الاتحاد» ان تعمق نجاعتها وان يهتم العاملون فيها بالاختصار في المصاريف والتدقيق في عمل كل انسان ونجاحه وشحذ الهمم وزيادة الصلة بجماهيرنا والاستماع الى ارائهم واقتراحاتهم وانتقاداتهم ودراسة قضاياهم والكتابة عنها.

التوجه الى التجار والشركات، عربية كانت ام يهودية والشرح لهم عن مدى اتساع «الاتحاد» ومدى الفائدة التي يجنونها في النشر بها.

اجعلوا سياسة جمع الاعلانات، سياسة بع كثيرا واربح قليلا فتربح كثيرا.

بالتوجه الى شعبنا البطل طالبين منه المساعدة مش عيب ولا مهانة. العيب في ان نستجدي حقنا من اعدائنا.. كالاعلان عن اجتماعات بيرس وغيره من الد اعداء شعبنا.

صح بأن جوقة كلاب عرعش والغربان الناعقة ستزيد من نباحها ونعيقها مع اولئك الكتاب والمحررين المنحرفين والحاقدين ولكن القافلة تسير والكلاب تنبح.

ايها الشعب الأبي، هل يطاوعنا ضميرنا ان نسمح لهذه الشعلة ان تنطفئ ويخبو نورها. كلا والف كلا. فشعبنا شريف ويقدر خدامه وناصريه ولن يخذلهم.

والى اولئك القريبين جدا من «الاتحاد» اقول بأن الحركة السياسية التي نسير جنبا الى جنب معها وفي داخلها ليست حركة جمع حملات مالية ولكنها حركة سياسية لا معين لها الا ابناء الشعب وهم فقط سندها.

«الاتحاد» لكم ومنكم فهبوا لنجدتها ودعمها ودعونا نفكر في المستقبل المشرق بدلا من لبس ثوب الحداد والجلوس في قرنة البيت باكين منتحبين.

الى اولئك الذين نزلوا من القطار مرغمين، وهم شرفاء مقدورون ان يعودوا الى قطارهم، قطار الشعوب والكادحين.

(حيفا)

ملاحظات على الحركة العمالية

● بقلم: نيكولاي كوجانوف ●

● سيتسأل الكثيرون من القراء: وهل ما زالت لدينا حركة عمالية بعد ان صار البعض يعتبرون ذلك من رواسب الماضي؟ ولكن الكثيرين ما زالوا يذكرون حينما كانت الطبقة العاملة تبجل، وحينما كان العمال يتحدثون من فوق المنابر، ويشغلون الاماكن في هيئات الرئاسة. ولم يكن الشك ليساور احد في ان كل ما حققته دولتنا من عزة وقوة انما حققته بفضل عملهم، وجهدهم الذي كان يطعم البلاد. ولكن صور العمال اخذت تغيب من على صفحات الجرائد شيئا فشيئا في مرحلة ما من مراحل البيريسترويكا، وتزامن ذلك على نحو غريب مع فراغ المحلات من السلع والاطعمة. وفي تلك المرحلة كشفت الحركة العمالية عن طابعها العنيف، فانفجرت الاضرابات الجبارة لعمال المناجم.

ومن الصعب ان تقيم – بصورة احادية – تلك الاضرابات، فمن ناحية ساعدت حركة الاضرابات على تدمير هياكل الدولة القديمة، ومولد نقابات جديدة مستقلة، وظهور زعماء جدد للعمال، وكان صوت العمال يرتفع بالادانة لمغامرات القيادة السياسية في مجال اصلاح الاسعار الذي قام به بافلوف، وغير ذلك. ومن ناحية اخرى قضت الاضرابات نهائيا على اقتصادنا المنهك، وسارعت بتزايد الفوضى والانهيار. وباختصار انضوت الحركة العمالية – شئنا او ابينا – تحت رايات المعارضة الدمقراطية التي واجهت القيادات المركزية الاتحادية، مما ساعد بدرجة كبيرة على فشل انقلاب اغسطس وانهيار الحزب الشيوعي السوفييتي باعتباره منظمة وثيقة الصلة بالنظام البائد.

وهنا نصل الى منعطف جديد، لا يسهل تفسيره للوهلة الاولى. فقد انتصرت القوى التي اطلقت على نفسها الدمقراطية – بينما ظلت الطبقة العاملة التي ساعدت تلك القوى على الانتصار في الظل والنسيان. واصبح الناس يدركون على نحو مرتبك وصعب ان وصول المعارضة السابقة الى السلطة لم يسفر عن تحسين شروط الحياة، بل على العكس اصبحت الحياة اصعب، وصارت الظروف المعيشية تتدهور، وارتفعت الاسعار على نحو جنوني، بينما اختفت من المحلات السلع التي كانت تظهر فيما مضى من وقت لآخر في عهد ريجكوف الذي يبدو الآن عهدا مباركا وسعيدا.

وقد يقول البعض: نعم ان الظروف المعيشية الآن قد ساءت وطالت الجميع، ما عدا الاغنياء الجدد الذين طفوا على السطح، ولكن ربما كانت السلطة الدمقراطية والصحافة المستقلة تحاول ان تعطي الطبقة العاملة حقها؟..

وردا على ذلك اقول، حاولوا ان تجدوا اشارة للطبقة العاملة واحتياجاتها ومشاكلها في كلمات وخطابات المسؤولين، او اية مقالة مخصصة لهذه القضية في الصحافة..

الاكثر من ذلك ان السلطة – مع اشتداد الازمة الاقتصادية – تنظر بمزيد من الريبة لجميع اشكال الحركة العمالية المنظمة. اين اختفت قصائد المديح التي مجدت لجان الاضرابات، والنقابات المستقلة، عندما كانت تلك اللجان والنقابات تقف في مواجهة الحزب؟. لقد اختفى ذلك بعد زوال الحزب.. وبدلا منه نجد الآن في الصحافة مختلف التعليقات بشأن تخلف العمال وجهلهم وميلهم للسكر والكسل ويجري التشهير بفكرة الرقابة العمالية وما شابه.

باختصار يتم عمل كل شيء من اجل ازاحة تنظيمات الطبقة العاملة جانبا، بعيدا عن المشاركة في حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الحادة. وتنقض السلطة الحالية على مكاسب الطبقة العاملة فتحرمها باستمرار من مستشفياتها وعياداتها الطبية ودور الثقافة والملاعب والمخيمات والخدمات المصرفية، بل ويحاولون حل التنظيمات العمالية كما جرى مؤخرا في مصنع «افانجارد» لبناء السفن في مدينة بيتروفودسك.

ربما كان العامل «ديمتربيف» على حق عندما قال: «قام الدمقراطيون بتنظيم الحركة العمالية لاسقاط سلطة الشيوعيين. والآن بعد ان تحقق لهم هذا الهدف، لم تعد السلطة بحاجة الى العمال».



● يلتسين ●

ومن المؤكد انه بدون النشاط الحازم للطبقة العاملة دفاعا عن الحقوق الاجتماعية فأننا لن نتمكن من تجنب جميع اشكال الظلم الوحشي الذي يرافق مرحلة التراكم الاولى لرأس المال ومن ذلك كله يتضح لنا شيء واحد اننا نعيش انعطافة حادة تنطوي على هزات شديدة في حياة مجتمعنا. ولا يمكن للطبقة العاملة في تلك المرحلة ان تظل عديمة الحقوق، ومنقسمة، مقطوعة اللسان، كما يراد لها. هنا لكي لا نهلك فرادى وكل على حدة.

تعزية

احر التعازي للاخ والصديق الاستاذ زهير يحيى واخوانه بوفاة الوالد

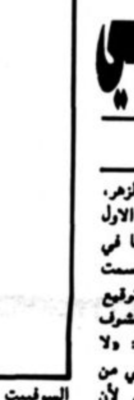
محمد عبد حسين (ابو العبد)

للفقيد الرحمة وللويه حسن العزاء.

الحزب والجبهة – منطقة ام الفحم

غورباتشوف.. من اعادة البناء.. الى إبادة الاتحاد السوفييتي

● بقلم: احمد الخميسي ●



وقع انقلاب اغسطس – كما يقال – لتعطيل التوقيع على المعاهدة الاتحادية، ولكن.. لماذا لم يوقع زعماء الجمهوريات على المعاهدة بعد فشل الانقلاب؟. وكيف اتفق لهدف الانقلابيين ان يكون هدفا لقادة الاتحاد يمضون به الى نهايته حتى تمكنوا من هدم الدولة بأكملها؟..

من اغسطس حتى ديسمبر تركزت حركة الاتحاد السوفييتي اساسا على موضوع المعاهدة – مصير الدولة –، وفي سبتمبر اجتمع الزعماء في آلما آتا ووقعوا «المعاهدة الاقتصادية» بالحروف الاولى، ولكنهم استبعدوا مفهوم «الاقتصاد المشترك» ووضعوا بدلا منه مفهوم «الجماعة الاقتصادية» مما مهد لاستبعاد اي حديث عن الاتحاد عمليا. وبعد ذلك بشهرين في نوفمبر اجتمع غورباتشوف بالقادة في «نوفو اجاريوفو» للتوقيع على المعاهدة السياسية لتكامل الشق الاقتصادي والسياسي.. وعرض غورباتشوف مشروعا لاتحاد لا هو فيدرالي ولا هو كونفدرالي كل ما يربطه اتفاق طوعي وليس دستورا، تكون فيه كل جمهورية شخصية دولية، ويكون الاتحاد ايضا شخصية دولية معنوية، ويتم في ظله «التنسيق بين الاطراف المنضمة في مجال السياسة الخارجية».

واحال زعماء الجمهوريات المعاهدة الى البرلمانات للتصديق عليها، واثقين انهم يحيلونها الى المعاش..

وبفشل لقاء نوفواجاريوفا اخذت تطرح صيغ اخرى لتكوينات تملأ الفراغ الناشئ من تفكك الدولة السوفييتية: فكرة كونفدرالية الشعوب ذات العرق السلافي «روسيا وروسيا البيضاء، واوكرانيا»، وفكرة كونفدرالية اسيا الوسطى مع «كازاخستان»، وفكرة كونفدرالية شعوب شمال القفقاز.

وكان انسحاب «اوكرانيا» من «نوفواجاريوفو» ضربة موجعة، اوكرانيا هذه المرة وليس الانقلابيين، لأن اوكرانيا هي ثاني اقوى جمهورية بعد روسيا، ويفترض ان تكون الدولة الثالثة في اوروبا وفقا لتعداد سكانها الذي يتجاوز الخمسين مليوناً وقدراتها الزراعية والصناعية وخاصة في مجالات الانتاج الصناعي المتطور كالفحم، والفولاذ، وحديد الزهر، علاوة على السلاح النووي. وفي الاول من ديسمبر ٩١ صوتت اوكرانيا في استفتاء عام على الاستقلال، فحسمت بذلك اي حديث عن امكانية توقيع معاهدة اتحادية، وكان غورباتشوف محقا عندما قال اكثر من مرة: «لا يمكن الحديث عن اتحاد سوفييتي من «دون اوكرانيا»، على الاقل لأن خروجها من الاتحاد يمثل خروج ١٨٪ من السكان و ٢٥٪ من مجمل الناتج القومي السوفييتي، و ٤٢٪ من الحديد، و ٥٣٪ من السكر، و ٢٤٪ من الفحم، وهكذا كان الرئيس الاوكراني «كرافتشوك» جادا في موقفه من غورباتشوف، اذ قال اكثر من مرة: «لن تنضم اوكرانيا لأي اتحاد، كفانا المركز، لقد استنفد المركز دوره القيادي على مدى سبعين عاما. ايضا لا بد من تحديد وضع غورباتشوف بدقة ووضوح». وعندما كان البعض يسأل كرافتشوك عن تصوره لمصير غورباتشوف كان يقول: «هذه مشكلته هو يحلها كما يشاء وليست مشكلتي»؟

وبدا ان استقلال اوكرانيا قد حسم القضية، ولم يعد هناك مجال للحديث الذي كرره غورباشوف عن «تجديد الدولة والمحافظة عليها في نفس الوقت»، وهو الحديث الذي بدأه غورباتشوف مرتكزا الى خمس عشرة جمهورية، ثم خرج البلطيق بثلاث جمهوريات، فواصل غورباتشوف الحديث عن اثنتي عشرة جمهورية، ثم رفضت الاتحاد ارمينيا وجورجيا ومولدافيا، فتمسك الرجل بما تبقى وهو تسع جمهوريات وصدر حينذاك البيان الشهير: «تسعة زائد واحد». ثم خرجت اوزبكستان واكرانيا.. فظلت لغورباتشوف سبع جمهوريات، التقى قادتها في نوفواجاريوفو، وانصرفوا دون توقيع.

كان لقاء نوفواجاريوفو في ٢٥/١١ ثم استقلال اوكرانيا ١٢/١ فصلا خاصا في القصة الاتحادية، حتى قرر «يلتسين» و «كرافتشوك» نفسه، و «شوشكيفتش» رئيس روسيا البيضاء في ١٢/٨ بمدينة «مينسك» الاعلان عن الاتحاد الثلاثي السلافي، ثم جاء لقاء «عشق اباد» بين «نازارباييف» رئيس «كازاخستان» ورؤساء جمهوريات اسيا الوسطى الاربع، ليحسم انضمام تلك الجمهوريات للاتحاد الثلاثي، مع المطالبة بحقهم في دخول الاتحاد الجديد كأطراف مؤسسة للاتحاد، وليس كأطراف مشاركة.

واعلن الاتحاد الجديد – المرشح لدخول حلف الناتو في اسرع وقت – عن ان الاتحاد السوفييتي لم يعد موجودا كواقع جغرافي. وسياسي دولي، ما اعلن عن وقف عمل الهيئات الاتحادية السوفييتية في اراضي الجمهوريات السلافية الثلاث.

وصرح غورباتشوف بأن «السرعة الخاطفة التي ظهرت بها اتفاقية مينسك تثير الحيرة»، وطعن في الاتحاد الجديد على اساس ان قادته لم يرجعوا عند اتخاذ القرار للبرلمانات ولا للشعوب، ودعا لانعقاد مؤتمر لنواب الشعب لينظر فيما جرى، ودعا لانعقاد اللجنة الدستورية العليا، واخيرا لاستفتاء يصوت فيه المواطنون السوفييت اما لصالح معاهدة غورباتشوف الاتحادية او لصالح اتفاقية مينسك.

لكن الاوراق التي اراد غورباتشوف ان يواجه بها الوضع الجديد كانت تحترق بسرعة مذهلة، قبل ان يلوح بها احيانا. وفي حديث مرير للتلفزيون – لم يذعه كاملا – قال غورباتشوف: لقد صعد هتلر الى الحكم بهذه الطريق. وموسوليني، وفرانكو، نحن في موقف لا يمكن ان تنشأ عنه الا الدكتاتورية. ولم تكن القضية في اوكرانيا ولكن في القيادة الروسية، التي اعتمد مشروعها على انها هي التي تصدت لانقلاب اغسطس، ومن ثم فلا بد لها هي ان تحدد كل شيء. وكانت خطة القيادة الروسية تقوم على جمهوريات مستقلة تماما مع مركز ضعيف ينهي اجراءات الانفصال ولا يقوم بالتوحيد، لقد اتصل يلتسين بالرئيس جورج بوش واخبره بخطته قبل ان يشاورني، وهذا عار.. وامر مخجل، وسلوك غير شريف».

كان ذلك هو الحديث الأخير – حتى ميعاد هذه المقالة – لغورباتشوف، والارجح انه لن يجد الفرصة لحديث آخر حتى استقالته، ومن الغريب ان ينتهي دور غورباتشوف مع انتهاء وهدم الاتحاد السوفييتي، فقد تمكن من ابريل ٨٥ حتى يناير الحالي من اعادة البناء «البيريسترويكا» وتزامنت تنحية غورباتشوف مع اتمامه للخطوة الاخيرة حتى ان ريتشارد تشيني صرح بعد ذلك: «لم يعد للاتحاد السوفييتي وجود، كما لم يعد لاستقالة غورباتشوف تأثير الآن»!

ولم يكن غورباتشوف خلال حوالي السبع سنوات التي حكم فيها معنيا – وهو ينقل قطار الدولة القديمة لقضبان الانتاج الرأسمالي المنفتح بنظامه السياسي الليبرالي – بالحفاظ على مصالح الاتحاد السوفييتي الرأسمالية: السوق الداخلية، ثروات البلد، حدوده، جيشه، حق المنافسة في الاسواق العالمية، وكل ما تحرص عليه اليابان وكوريا والمانيا وغيرها. ولم تكن ظروفه ولا ظروف الاتحاد السوفييتي مهيأة للقيام بثورة داخل الثورة، لكنها كانت مهيأة لصيانة كرامة بلده – ولو كبلد رأسمالي – بالحفاظ على نفطه، وقمحه وفحمه وجيشه ودولته، لكن دوره انحصر في عملية هدم مستمرة لا تتوقف. وقد دمر غورباتشوف كافة هياكل الدولة القديمة دون ان ينشئ بدلا منها شيئا. وفي تصريح لايغور جايدار نائب رئيس وزراء روسيا اعلن ان اكثر من ثلث انتاج النفط في غرب سيبيريا قد بيع عن طريق منح تصريحات غير قانونية للبعض، مما ادى الى ان خسر البلد ثمانية عشر مليار دولارا. هذا في الوقت الذي يلهث القادة فيه وراء مليار ونصف المليار مساعدة من امريكا!! وتذكر صحيفة «الكسمولسكايا برافدا» ان وزارة الجيولوجيا السوفييتية قد ابرمت عام ١٩٨٩ عدة عقود مريبة بمبلغ مائة مليون دولار مع شركة جيبكا الانجليزية، تحتكر الشركة المذكورة بمقتضاها حق بيع المعلومات الخاصة بالنفط والثروات في سيبيريا وخرائط الطرق والسكك الحديدية وانابيب الغاز والمطارات. وان الخبراء الفرنسيين صرحوا عقب ذلك بأن صفقة كهذه لا يمكن ان تتم الا لسببين ان يكون الجانب السوفييتي عديم الكفاءة تماما او – وهو الارجح – ان المسؤولين تلقوا رشوة فوق التصور! وتنتشر عمليات النهب على اوسع نطاق، في الوقت الذي تعلن فيه حكومة روسيا عن برامجها الاقتصادية الاصلاحية دون ان يكون لها اي برنامج في الواقع. وقد تحدى نائب يلتسين – روتسكوي – من يشاء ان يعثر على برنامج للحكومة محدد. وبينما يتحدث يلتسين عن انه سيقوم باطلاق الاسعار بدءا من يناير الحالي، فان احدا لا يعرف من الذي يحدد الاسعار اصلا. فزجاجة الشمبانيا مثلا – ولا تنتجها الا مصانع الحكومة – تساوي عشرين روبل بسعر الحكومة، وفي المحلات الخاصة تساوي مائة روبل، وفي الفنادق ثلاثمائة روبل؟ من الذي يحدد هذه الاسعار؟ لا يدري احد فعلا. الاكثر من ذلك ان ستمائة بورصة قد تأسست وتباشر عملها في موسكو، بالرغم من غياب اي قانون من اي نوع يسمح بانشاء البورصات او يحدد عملها! ايضا تأسس في روسيا اكثر من الف وخمسمائة بنك تجاري. كيف تتأسس هذه البنوك؟ بمنتهى البساطة. يستلم مؤسس البنك قرضا من الدولة بفائدة ٨٪، ثم يبيعه لطرف ثان بفائدة ١٢٪، اما الثاني فيبيعه لطرف ثالث بفائدة ٢٥٪. وبينما تسمح الدولة بإصدار الاسهم فأنها لا تقدم اية ضمانات لحملة الاسهم.

وعندما تتحدث الدولة عن السوق، وعلاقات السوق، فأنها تقصد تلك الفوضى من عمليات النهب. ومن التضخم المالي الذي جعل سعر الدولار الواحد يصل في السوق السوداء (وهي السوق الوحيدة) الى مائة وثلاثين روبل في موسكو والى ثلاثمائة روبل في جمهوريات البلطيق.

ولكن هناك اسواق اخرى شعبية، يقف فيها الرجال المسنون في البرد يعرضون باياد متجمدة ما لديهم للبيع وهو: علبة سجائر واحدة. او قطعة صابون، او قميص قديم، وتبيع فيها النساء الاكواب المستعملة، والملاعق، وهي السوق التي لا يعرف الشعب سواها..

(عن «اليسار» المصرية)

صح ١٠٤

ردا على منشور حركة «الغد»

● هاجمتم الرئيس واعضاء الادارة، حتى المعارضة لم تنج من مهاجمتكم وكذلك لجان اولياء أمور الطلاب الذين يعدون بالعشرات، لم يسلم منكم احد.

انكم تشعروننا بأنكم اسياد وبقدرة قادر، اوصياء على اهالي طمرة، واعرف ان بعضكم يعمل في سلك التعليم في المدارس الابتدائية والثانوية ويعلمون الحقيقة عن نشاط لجان اولياء الطلاب واخص بالذكر لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الشاملة، انها لجنة تعمل كخلية النحل لمصلحة الطلاب والمدرسة ومن اهم انجازاتها تزويد المكتبة العامة باكثر من الفي كتاب في سنة واحدة فقط، وآخر انجازاتها هذه السنة كان الحصول على عشرين الف شاقل من المجلس المحلي لتحسين اجهزة الكهرباء (في فرع الكهرباء).

اما عن مشاريع المجلس، فكلنا نعرف مشاكل مجالسنا العربية والميزانيات الشحيحة، ورغم ذلك قام المجلس بعدة مشاريع من اهمها بناء خزان جديد قرب الخزان القديم بسعة (١٢٠٠) كوب مياه بينما كان القديم فقط (٢٠٠) كوب! وتعبيد عشرات الكيلومترات من شوارع جديدة وتوسيع واصلاح شوارع قديمة. وبناء عيادات لرعاية الأم والطفولة، انشاء وتمويل نوادي احياء، تحويل مدارس ابتدائية الى مدارس جماهيرية، وتبني نشاطات ثقافية عديدة فيها.

اما تعليقكم على الملعب فأترك ذلك للجمهور كي يعري افتراءاتكم، واخيرا بودي ان اذكركم انه كان في سنة ١٩٨٠ – ٥٦ غرفة مستأجرة، لقد دأبت الجبهة منذ اللحظة الاولى لاستلامها سلطة المجلس للتغلب على هذا النقص المؤلم، وفعلا قضت وتخلصت من غرف التدريس المستأجرة وبناء المدارس الجديدة واجنحة كاملة في مدارس قائمة، آخذة بعين الاعتبار الازدياد الطبيعي للسكان. اليس هذا مفخرة؟

والسؤال الذي يطرح نفسه! لماذا لم تقدموا شكاواكم هذه كتابيا او شفويا الى ادارة مجلسنا، وهو لا بد كان سيجيبكم بصورة مناسبة على استفساراتكم! ام لأنكم بهذه الطريقة لا تثيرون مشاعر الجمهور؟ فلو كانت اهدافكم صادقة وغيورة لمصالحنا لذكرتم بصدق وبحق ما انجزه المجلس المحلي؟ وانا اسألكم الآن! اين كنتم منذ سنين؟ ام لأننا على ابواب انتخابات جديدة؟

لا اهمية للرد على مهاتراتكم، لأنني كلي ايمان وثقة بادارة مجلس قريتي الغالية طمرة، ولأن مسؤوليتها كبيرة تجاه اهالي طمرة.

ان منشوركم هو الدليل على حقدكم ونقمتكم، وانتم لستم رابطة اصلاحية بحق. فظنكم خاطئ وفاشل اضافة الى انكم لم تحترموا مشاعر غالبية سكان قريتنا، فانتم تنظرون الى المجتمع من برج عاجي، تنظرون الينا من فوق، نظرة استعلاء واستهتار. والعجيب في منشوركم انكم تنتظرون من اهالي قريتنا ان يأتوا هم اليكم، كأنكم سلاطين وباشاوات ونحن رعاع وغلابى.

(صابرين محمد ذياب – الصف الحادي عشر – طمرة)

مأساة القرن العشرين

■ طوى التاريخ في صفحاته عاما طافحا بالاحداث والمآسي التي اهتز لها العالم وراح الناس يستعرضون تلك الاحداث فقال بعضهم حانت الساعة واخر صرخ بصوت عال «صدق الجفر».

لقد راود البعض بصيص من امل بان الخلاص قادم حتما وتكهن اخر بنشوب حرب عالمية ثالثة بسبب تدخل الدول العظمى ولكن الكل يتمنى ان ينجح في الوصول الى شاطئ الامان – ترى هل يستطيع ان يعبر كل المهالك والمخاطر ليصل الى ما يريد؟! لقد ودعنا عاما وما يزال الجرح ينزف دماء الحرية بحثا عن رايتها الضائعة.

ماذا يخبئ لنا العام الجديد؟ هل سيزف لنا بشرى وحدة الدول العربية في الرأي والفعل، ام مضاعفة العقاب الذي فرضته على اطفال العراق ومواصلة حرمانهم من كأس الحليب؟! وكل ذلك تحت ستار وغطاء الاسلام – فاي اسلام هذا الذي يسمح بتجويع اطفال ابرياء، لا ذنب لهم؟ لا مأوى يحميهم، والمشردون منهم في الشوارع يصرخون من الم المصيبة والكارثة التي اصابتهم. آل الصباح اصبحوا فرعون هذا العصر، يريدون الانتقام بشتى الوسائل، ولا عجب فنادي «البلاي بوي» في هذا العام الجديد الذي تستقبله ملئ بامراء الخليج الذين يبذرون الملايين في الميسر وعلى الزانيات في اوروبا وامريكا. ومن لم يسمع عن الكويتيين في ملاهي وكباريهات مصر وحياة البذخ والاسراف التي يحيونها لا هم لهم الا الراقصات وبنات الهوى، -فيما اطفال العراق والعالم العربي ينظرون ويسمعون حيث يموت الكثيرون بسبب المرض وسوء التغذية وانعدام الدواء.

ماذا بعد ايها الزمان اللعين؟ ترى هل سيحل سلام شامل حقيقي ام انها لعبة وقنبلة موقوتة تنذر باندلاع حرب مدمرة، بعد تفكك الاتحاد السوفييتي وبقاء امريكا القوة الوحيدة التي تصول وتجول في هذا العالم؟! حقيقة انها مرحلة تاريخية خطرة يمر بها العالم. فالدولة التي كانت تنصر الشعوب المظلومة وحركات التحرر تفككت وانتهى ذلك العملاق الكبير الذي ادى واجبه بامانة «واخلاص». لا اريد ان استبق الاحداث لاعرف ماذا يخبئ لنا الزمان في هذا العام الجديد ولكن على دول العالم الثالث وحركات التحرر والشعوب المظلومة ان تتوحد وتشد الحزم لتصد ذلك الغول الذي يهدد امنها وسلامتها.

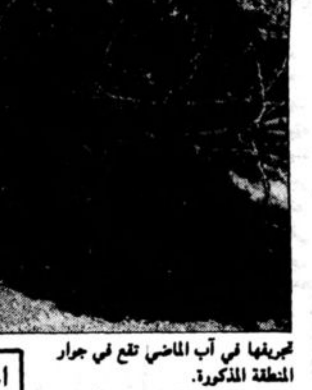
– حسن قاسم غنوم – سخنين –

قــوات الاحتلال تقوم بتجريف نحو (٤٠) دونما مزروعة بالاشجار والخضار في غزة!

* الارض المجروفة تعيل عشر عائلات وحوالي (١٤٥) نفرا * (٦٠) دونما اخرى مهددة باجراء مماثل *

● القدس – مكتب «الاتحاد» – للمرة الثالثة خلال اسبوعين اقتاد شبان من قطاع غزة احد باصات شركة «ايغد» الى حي تل السلطان في رفح واضرموا فيه النار بعد انزال سائقه وركابه صباح يوم امس، فيما قالت مصادر محلية ان سيارة استيطانية احرقت قرب قرية النبي الياس شرق قلقيلية والقيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة اخرى قرب قرية حبلة كما القيت زجاجة ثانية باتجاه نقطة مراقبة عسكرية في قرية باقة الحطب.

على صعيد اخر وفي تحايل مفضوح، حسبما افادنا مراسلنا في قطاع غزة، فقد قامت قوات عسكرية كبيرة بعد ظهر امس بتجريف ما مساحته نحو (٤٠) دونما مزروعة بالاشجار المختلفة (كرمة وتين ولوزيات) والخضار المتنوعة في جنوب حي الزيتون في غزة. وفي ساعات قبل الظهر، عندما شاهد الاهالي جرافة ضخمة برفقة الجنود والضباط استفسروا عن الامر فابلغهم احد الضباط بانهم «يقومون بجولة استطلاعية» وعندما خلت المنطقة من الاهالي بدأت الجرافة في قلع الاشجار وتسوية الارض التي تعيل نحو (١٤٥) شخصا هم عشر عائلات من عائلتي حسان وقزعاط. وتناهى الى الاهالي الخبر فاندفعوا الى الموقع وحاولوا التصدي للجرافة فتدخل الجنود وقمعوا الاهالي واعتدوا بشكل خاص على المواطن ايوب محمد حسان الذي وقف امام الجرافة. وادعى الجنود، حسبما افاد الاهالي لمراسلنا، بانهم ينوون «اقامة سوق مركزي» في المنطقة التي تبعد كيلومترين فقط عن مستوطنة «نتساريم» شمالا. هذا وتنادي الاهالي واوكلوا نقابة المحامين لتقديم التماس عاجل للمحكمة العليا لوقف اعمال التجريف هذه خاصة وان (٦٠) دونما اخرى مهددة باجراء مماثل. واستذكر مراسلنا في القطاع ان نحو (٥٠) دونما اخرى سبق وان تم تجريفها في آب الماضي تقع في جوار المنطقة المذكورة.



من ناحية ثانية يستمر التواجد العسكري المكثف في مختلف انحاء المناطق المحتلة فيما قلصت سلطات الحكم العسكري حظر التجول المسائي/الليلي المفروض على نابلس ورام الله والبيرة والخليل وبعض مناطق الغور وجنين ساعة واحدة فقط بدءا من يوم امس حيث بدئ بفرضه في السادسة مساء (بدلا من الخامسة) وحتى الرابعة من فجر اليوم التالي.

وجرى تقليص مماثل لوقت اعلان مسافة (١٥٠) مترا على جانبي الشوارع الرئيسية في الضفة «مناطق عسكرية مغلقة» التي تبدأ وتنتهي في وقتين مماثلين للامر الاول.

هذا وسجلت نهار امس عدة حوادث تعرض سيارات عسكرية واستيطانية للرشق بالحجارة في عدد من المواقع في الضفة والقطاع كان من بينها بيت لحم وقلقيلية والقدس والخليل ورام الله.

اخير فقد عثر على جثث ٣ اشخاص من قرية كفر راعي كانوا قد اختطفوا من القرية. وقالت مصادر رسمية ان قتلهم تم على خلفية الاشتباه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال.

في ميلانو الايطالية

اكثر من مئة الف شخص يتظاهرون ضد العنصرية

● ميلانو (ايطاليا) – و.ص.ف – سارت تظاهرة كبيرة ضد العنصرية، يوم السبت، في مدينة ميلانو ضمت اكثر من مئة الف شخص، وفق ما ذكرت الشرطة فيما اشار منظموها الى مئتي الف متظاهر.

وخلال اكثر من ساعتين جاب المتظاهرون وكان بينهم عدد كبير من الشبان والمهاجرين شوارع وسط العاصمة الاقتصادية لايطاليا تلبية لنداء من النقابات والتجمع المسيحي للعمال والكثير من تنظيمات المهاجرين.

وذكر الخطباء، ان التظاهرة هي رد على الاعتداءات العنصرية الاخيرة ومنها الاعتداء، الذي نفذته مجموعة من حليقي الرؤوس «سكينهيدس» على مهاجرين مغاربيين اصيبا بجراح قبل اربعة ايام في روما.

وشارك في التظاهرة عدد كبير من الشخصيات كان بينهم وزير الرياضة كارلو تونيولي (اشتراكي) ورئيس بلدية ميلانو، بييترو بورغيني (اشتراكي) ونائب رئيس البرلمان الاوروبي، روبرتو فورميغوني (دمقراطي مسيحي) والمسؤولة عن الهجرة في حزب اليسار الدمقراطي (شيوعي سابقا) فرانشيسكا مارينارو، اضافة الى المناضلة من الحركة الالمانية من اجل السلام بريجيت ارلر وممثل السنغاليين في لومبارديا، بشير عبد الوهاب، الذي اعلن عن ارتياحه الى «هذه الشهادة الكبرى للتضامن».

وفي روما نفسها اعترض نحو ثلاثين من المناضلين ضد العنصرية كانوا متجهين الى مكان وقوع اعتداء، يوم الثلاثاء، مجموعة من المناضلين في الحركة الاشتراكية الايطالية (فاشية جديدة) الذين ارادوا الانضمام الى التظاهرة وهم ينتقدون، ايضا، حليقي الرؤوس. وبعد مصادمات طفيفة اعادت الشرطة الهدوء.

احتجاجاً على الحظر المفروض على العراق:

مـئـة شـخـص يـضـربـون عـن الطعام في صنعاء

● صنعاء – «و.ص.ف.» – افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان حوالي مئة شخص بدأوا، امس الاحد، اضراباً عن الطعام امام مكاتب البرنامج الانمائي للامم المتحدة في صنعاء للمطالبة برفع الحظر الاقتصادي الدولي المفروض على العراق.

وذكر مصدر للوكالة ان المضربين، الذين وصل عدد منهم سيراً على الاقدام من منطقة ذمار واب على بعد ٢٣٠ كيلومتراً، طالبوا بمذكرة الى ممثل البرنامج الانمائي برفع «الحظر عن اطفال العراق».

ونظم هذا الاضراب «هيئة مناصرة العراق» اليمنية، التي تضم ممثلي الاحزاب السياسية اليمنية الرئيسية وشخصيات مستقلة.

بعد ان ربحوا الرحلة في يانصيب تحطمت بهم الطائرة

● ميونيخ (المانيا) – و.ص.ف – علم من مصدر في الشرطة الالمانية ان قبطان طائرة سياحية وركابها الاربعة لقوا مصرعهم، يوم السبت، في حادث بمطار ميونيخ بعد رحلة ربحوها في يانصيب نظمه صندوق التأمين ضد المرض.

وكانت الطائرة تستعد للهبوط على مطار ميونيخ عندما اشتعل احد محركيها. وفقد الطيار سيطرته على الطائرة التي تحطمت على بعد اقل من مئة متر من المدرج. وقتل الطيار والركاب الاربعة (رجلان وزوجتاهما) على الفور. ولم تكشف هوياتهم وجنسياتهم.

وكان يفترض ان تهبط الطائرة التي غادرت زوريخ ظهرا في اوغسبورغ على بعد اربعين كيلومترا من ميونيخ. لكن وبسبب الضباب الكثيف فوق اوغسبورغ توجهت الطائرة الى ميونيخ حيث كانت ستهبط على الرغم من الرؤية المحدودة. وتسبب الحادث في تعطيل حركة الطيران في مطار ميونيخ حتى ساعات المساء الاولى واضطرت طائرات عديدة الى التوجه الى فرانكفورت.

ليبيـا تستجيب لرسالة بطرس غالي بشأن قضية لوكربي

● نيقوسيا – و.ص.ف – نقلت وكالة الانباء الليبية عن مصادر مطلعة في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي ان ليبيا «ابدت كل تجاوب وتعاون كامل وفعال وفوري مع رسالة الامين العام للامم المتحدة» فيما يتعلق بالاجراءات القانونية بخصوص حادثي طائرة «البانام» الاميركية و«اليوتا» الفرنسية.

ولم تكشف الوكالة مضمون رسالة الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي التي يقوم موفد له هو فاسيلي سافرونشوك بزيارة ليبيا منذ السبت الماضي.

ويذكر ان موفد الامم المتحدة كلف بمهمة اقناع ليبيا بالتعاون مع التحقيقات الدولية بعد الاعتداءين على طائرة «البانام» الاميركية و«اليوتا» الفرنسية واللذين اسفرا عن ٤٤٠ قتيلا عام ١٩٨٨ و١٩٨٩.

وكان مجلس الامن صوت بالاجماع في ٢١ كانون الثاني الجاري على قرار يحمل الرقم ٧٣١ يطالب ليبيا بالتعاون «فورا» في هذه التحقيقات.

الجزائر:

حشاني معتقل في سجن «سركاجي»

● الجزائر – افادت «الجبهة الاسلامية للانقاذ»، أمس الاحد، ان مذكرة توقيف صدرت في حق رئيس المكتب التنفيذي للجبهة، عبد القادر حشاني، وانه معتقل في سجن «سركاجي» في العاصمة الجزائرية.

وكان الدرك القوا القبض على حشاني، الاربعاء الماضي، اثر شكوى تقدم بها الجيش ضده لقيامه «بتوجيه نداء الى التمرد داخل الجيش الوطني الشعبي». وجاء هذا النداء في بيان صدر عن المكتب التنفيذي للجبهة ويحمل توقيع حشاني.

ونشر البيان في اطار اعلاني على صفحات صحيفة «الخبر» الناطقة بالعربية التي القي القبض على المسؤولين عنها ايضا في اليوم ذاته. وقد تم الافراج عنهم مؤقتا في اليوم التالي.

ويذكر ان حشاني كان، لدى القاء القبض عليه، في سيارة في حي باش جراح الشعبي في العاصمة الجنوبية للعاصمة الجزائرية.

وجاء اعتقال حشاني بعد بضع ساعات من اعلان عدد من التدابير التي تهدف الى الحد من حرية تحرك الاصوليين في المساجد ومحيطها.

وخلف حشاني على رأس الجبهة الاسلامية للانقاذ نائبه عثمان عيساني.

فوز ساحل العاج ببطولة كأس الامم

● تتمة من صفحة ١●

المنتخب على منتخب غانا بالنتيجة ١١ – ١٠ بضربات الجزاء الترجيحية عن بعد (١١) متراً في المباراة النهائية التي جمعت بين المنتخبين امس الاحد على استاد الصداقة في دكار.

وكانت المباراة بين المنتخبين قد اسفرت في نهاية وقتها الاضافي (١٢٠ دقيقة) عن التعادل السلبي صفر – صفر، وبعد تمديد المباراة لشوطين اضافيين (١٥ دقيقة كل شوط).

اثر مقتل جندي اسرائيلي وجرح

● تتمة من صفحة ١●

يشر الى سقوط ضحايا في صفوف رجال المقاومة.

وتابع المصدر نفسه انه بعد ساعات معدودة على الاشتباك تقدمت وحدة من قوات الاحتلال الاسرائيلي قوامها (٥٠) جندياً وقامت بعمليات تمشيط خارج المنطقة «الامنية» باتجاه بلدتي ياطر وكفرا الواقعتين في منطقة عمليات ومراقبة الوحدة النيبالية العاملة في اطار القوات الدولية التابعة للامم المتحدة.

وقالت مصادر اجهزة الامن في جنوب لبنان ان اشتباكاً بالاسلحة الآلية والقذائف المضادة للدبابات دار لمدة نصف ساعة بين مجموعة مسلحة مؤلفة من اربعة عناصر ودورية اسرائيلية بين بلدتي صربين وبيت ليف في القطاع الغربي من منطقة «الحزام الامني».

وبعد ساعات معدودة على الهجوم تقدمت وحدة من جيش الاحتلال الاسرائيلي قوامها (٥٠) جندياً وقامت بعمليات تمشيط خارج المنطقة «الامنية» باتجاه بلدتي ياطر وكفرا الواقعتين في منطقة عمليات ومراقبة الوحدة النيبالية العاملة في اطار القوات الدولية التابعة للامم المتحدة.

واشارت المصادر الامنية في المنطقة الى ان الوحدة الاسرائيلية عززت بمروحيات كانت تحلق فوق القطاع وقامت بانزال وحدة عسكرية قوامها (٢٠) جندياً.

وذكر ناطق عسكري اسرائيلي ان ثلاثة مقاتلين قتلوا في هذا الاشتباك، الذي وقع عندما قامت دورية من جيش الاحتلال بنشاطات عسكرية اعتيادية في المنطقة «الامنية».

واضاف ان الدورية الاسرائيلية اصطدمت بمجموعة المقاتلين وفي اعقاب تبادل اطلاق النار بين الطرفين قتل الجندي، رقيب اول عوفر الباهو (٢٠ عاماً).

وكان راديو بيروت و«صوت لبنان» قد اشارا الى ان معارك عنيفة دارت حتى الساعة الثانية من بعد ظهر امس، بين قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي واخرى من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة وبين مقاتلين من «حزب الله» الى الشمال من المنطقة «الامنية».

وذكر راديو «صوت اسرائيل» في هذا السياق ان العملية التي تقوم بها قوة عسكرية اسرائيلية والميليشيات العميلة تواصلت تحت حماية نيران المدفعية واطلاق نيران الرشاشات والصواريخ من الطائرات المروحية على اهداف للمقاتلين، على حد قوله!

واضاف الراديو ان قصف المروحيات والمدفعية تركز على قرى ياطر وحاريص ووادي بيت ليف وكفرا في المنطقة الوسطى من الجنوب اللبناني.

واضاف راديو بيروت انه جرت الليلة قبل الماضية معارك عنيفة بين عناصر من الميليشيات العميلة وبين مقاتلي «حزب الله».

هذا وتبنى «حزب الله» الهجوم الذي نفذ امس في المنطقة «الامنية».

وفي بيان صدر ظهر امس في بيروت اكد «حزب الله» ان مقاتليه «هاجموا عند الفجر موقعاً اسرائيلياً قرب بيت ليف مما اوقع عدداً من القتلى والجرحى في صفوف العدو».

واضاف ان «رجالنا تصدوا اثر ذلك لوحدة اسرائيلية مصفحة كانت تحاول التقدم خارج الحزام الامني» مشيراً الى ان الاشتباكات كانت لا تزال مستمرة بعد الثانية عشرة بالتوقيت المحلي.

هذا وذكرت وكالات الانباء في وقت لاحق ان الالاف من اهالي قرى الجنوب اللبناني بدأوا بالنزوح شمالاً الى العاصمة اللبنانية بيروت تحسباً من وقوع غارات جوية مكثفة او عملية اجتياح واسعة قد يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي.

قيادة م.ت.ف تدرس جدوى مشاركة الجانب الفلسطيني في مفاوضات موسكو

■ اللجنة القيادية للوفد الفلسطيني المفاوض توصي بعدم الذهاب الى موسكو ■ المحاضر غسان الخطيب يشرح لـ «الاتحاد» دوافع التوصية السالفة ■

● القدس - مكتب «الاتحاد»، من يحيى ابو شريف - لا تزال قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تدرس جدوى مشاركة الجانب الفلسطيني في المباحثات المتعددة الاطراف المتوقع ان تبدأ التحضيرات لعقدها في موسكو يوم غد الثلاثاء، في اطار مؤتمر السلام الذي افتتح قبل بضعة اشهر في مدريد.

ورغم توصية اللجنة القيادية للوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام بمقاطعة لقاء موسكو والدعوة المماثلة التي اطلقها عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عبد ربه، فان الباب لا يزال مفتوحا لمشاركة الجانب الفلسطيني في اللقاء اذ ان القرار النهائي بيد منظمة التحرير، حسبما صرحت لنا مصادر من اللجنة القيادية للوفد الفلسطيني.

وكان خمسة من اللجنة القيادية للفريق الفلسطيني هم السيدة د. حنان عشراوي والمحاضر الجامعي غسان الخطيب ود. زكريا الاغا ود. صائب عريقات والسيدة زهيرة كمال (وهم من اصل سبعة اعضاء اثنان منهم خارج البلاد هما الاستاذ فيصل الحسيني ود. سري نسيبة) قد عقدوا اجتماعا لهم نهار امس رجحوا فيه رأي عدم الذهاب الى موسكو بعد ان تدارسوا فيه وحللوا ابعاد المشاركة او عدمها.

وقال المنسق السياسي للوفد الفلسطيني، المحاضر غسان الخطيب ان المجتمعين قرروا التوصية بذلك لاربعة اسباب رئيسية هي عدم حصول تقدم في المفاوضات الثنائية وغياب مستوى مقبول من التنسيق العربي وكذلك حرمان م.ت.ف وممثلين فلسطينيين عن الخارج ومدينة القدس من حضور المؤتمر اضافة الى سلسلة الممارسات الاسرائيلية الاخيرة في المناطق المحتلة مثل تصعيد سياسة المصادرات واقامة المستوطنات وقرارات الابعاد الاخيرة وغيرها من وسائل القمع في الضفة والقطاع.


● ياسر عبد ربه ●

● غسان الخطيب ●

واستدرك غسان الخطيب قائلا «بالطبع هذه مجرد وجهة نظر اذ سيكون القرار النهائي لـ م.ت.ف التي لا تزال تدرس الموقف».

وبالمثل فقد نفت الناطقة الرسمية للفريق الفلسطيني الى محادثات السلام السيدة حنان عشراوي .ان تكون م.ت.ف قررت مقاطعة الذهاب الى موسكو.

ويبدو ان «لعبة شد الحبل» ستستمر في اليومين القادمين ايضا وقد تشتد مع الاجتماع التحضيري المنتظر عقده في موسكو يوم غد الثلاثاء، خاصة وان كلا من سوريا ولبنان والجزائر واليمن قررت مقاطعة لقاء موسكو والسبب الاساسي هو عدم حصول تقدم في المفاوضات الثنائية في واشنطن الاسبوع الفائت.

«الشعبية» لن تشارك في اجتماع الفلسطينيين المناهضين للمفاوضات السلمية

● دمشق- و.ص.ف. - صرح متحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بأن الجبهة لن تشارك في اجتماع امس الاحد في دمشق والذي ستعقده المنظمات الفلسطينية المناهضة للمفاوضات السلمية.

ونفى المتحدث الانباء، التي نشرت امس الاول واكدت ان الجبهة (بزعامة جورج حبش) ستشارك في هذا الاجتماع الذي سيضم تنظيمات مؤيدة لسوريا اضافة الى حركة «حماس» الناشطة في الاراضي المحتلة.

الا ان المتحدث باسم الجبهة اكد ان تنظيمه، الذي كان دعا الى مقاطعة المتعددة الاطراف والتي سيعقد اجتماعها التحضيري غداً الثلاثاء، في موسكو، ستواصل «محاربتها للتسوية الامريكية الاسرائيلية في المنطقة بشتى الوسائل».

وكان رئيس «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني»، خالد الفاهوم، اعلن امس الاول عقد اجتماع دمشق. واكد ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ستشارك فيه.

■ ■ رياضة

بطولة ايطاليا: خطوة جديدة واسعة لميلانو نحو اللقب

● روما - و.ص.ف - خطا ميلانو خطوة جديدة نحو احراز بطولة ايطاليا لكرة القدم بعد فوزه على اسكولي وسقوط يوفنتوس صاحب المركز الثاني في فخ فيورنتينا ويبدو ان احدا لن يقدر على اللحاق به عندما يختتم الموسم في ٢٤ ايار المقبل.

وفي المرحلة الثامنة عشرة من البطولة حقق ميلانو فوزا سهلا على اسكولي (٤:١) مع ان مهاجمه الهولندي ماركو فان باستن غاب عن صفوفه لاصابته بانفلونزا. وسجل سيموني (٧) ومالديني (٣٥) ورايكارد (٦١) والبرتيني (٦٦) اهداف ميلانو وابنزارا (٤٧) هدف اسكولي.

وازداد الفارق بين ميلانو الذي لم يتعرض لاي خسارة هذا الموسم وبين يوفنتوس الى خمس نقاط نتيجة خسارة الاخير امام مضيفه فيورنتينا بهدفين للارجنتيني باتيستوتا (٨) وماركو برانكا (٨٩). اما نابولي صاحب المركز الثالث فعاد من برغامو بنقطة ثمينة اثر تعادله ومضيفه اتالانتا (١:١). واحرز سيلنزي هدف نابولي (١٧) والبرازيلي كارلوس بيانكيزي او «كاريكا الثاني» هدف اتالانتا (٦٨ بركلة جزاء).

واهدر انترناتسيونالي في مباراته الاولى بقيادة المدرب الاسباني القديم الجديد لويس سواريز نقطة في الدقيقة الاخيرة من مباراته ومضيفه فوجيا (٢:٢) لان الروماني بيتريسكو سجل هدف التعادل لهذا الاخير في الدقيقة ٩٠. وقبل ذلك كان الانتر متقدما بهدفين سجلهما الالمانيان ماتيوس (٣٢ بركلة جزاء) وكلينزمان (٨٨) مقابل هدف واحد سجله بايانو (٨٣).

وفي المباريات الاخرى فاز تورينو على باري بهدف لكرافيرو (٨٩) وروما على فيرونا بهدف لكارنيفالي (٣٦) وبارما على لاتسيو بهدف للسويدي برولين (٤٢) وكريمونيزي على جنوى بهدفين لديزوتي (٣٨ و٥٨) مقابل هدف واحد للتشيكي سكورا في (٦٥).

وتعادل سمبدوريا وكالياري (١:١). سجل للاول السلوفيني كاتانتش (٦٠) وللثاني دي نابولي (٢٥).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١) ميلانو ٣١ نقطة - ٢) يوفنتوس ٢٦ - ٣) نابولي ٢٤ - ٤) تورينو وبارما ٢١ نقطة.

منظمة المؤتمر الاسلامي تجدد تضامنها مع ليبيا ضد الحملة الظالمة عليها

● مجلس النواب الاردني: قرار مجلس الامن دليل آخر على الازدواجية في التعامل بين الدول ●

● نيقوسيا - و.ص.ف - افادت وكالة الانباء الليبية ان الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، حامد العابد، اكد مجددا أمس الاحد تضامن المسلمين في العالم مع الشعب الليبي في مواجهة الادعاءات الامريكية والبريطانية.

واضافت الوكالة ان العابد، الذي يقوم بزيارة الى ليبيا، قال لدى وصوله الى طرابلس ان زيارته «تأتي في اطار تعزيز علاقات التعاون بين منظمة المؤتمر الاسلامي وليبيا وخصوصا في اعقاب القمة الاسلامية التي انعقدت اخيرا في دكار».

وكانت قمة منظمة المؤتمر الاسلامي اكدت تضامنها الكامل مع ليبيا التي تتهمها بريطانيا والولايات المتحدة بالتورط في الاعتداء على طائرة شركة بانام الامريكية التي انفجرت فوق لوكربي (اسكتلندا) في العام ١٩٨٨ مما اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا.

كذلك عبرت القمة الاسلامية عن قلقها للاشارات الى احتمال اللجوء الى القوة ضد ليبيا ودعت الى تجنب اي مبادرة اقتصادية او عسكرية ضد هذا البلد.

وفي عمان أعرب مجلس النواب الاردني، امس، عن تضامنه مع ليبيا وانتقد الحملة الظالمة التي قال ان الولايات المتحدة تشنها على هذا البلد والمرتبطة بقضية اسقاط طائرتين مدنيتين فرنسية وامريكية.

وفي بيان صدر أمس اتهم مجلس النواب واشنطن وشركاءها من دول التحالف الغربي بمواصلة نهجهم العدواني والتآمري ضد الشعوب العربية خاصة وشعوب دول العالم الثالث عامة.

واعتبر المجلس قرار مجلس الامن، الذي صدر الاثنين الماضي ويطالب ليبيا بـ «التعاون الفوري» مع التحقيق في قضية اسقاط الطائرتين، «خير دليل على الازدواجية في المعايير والاساليب في التعامل بين الدول».

وقال انه يندرج في هذه الازدواجية «العدوان على العراق وشعبه ومقدراته والاعمال التي قامت بها الولايات المتحدة في بنما وغرينادا واعتداءاتها على ليبيا قبل عامين».

وبعد ان شدد المجلس على تضامنه مع «الشعب الليبي الشقيق» ذكر الولايات المتحدة بانها «دمرت طائرة مدنية ايرانية (خلال الحرب العراقية - الايرانية) وقبلها دمرت اسرائيل طائرة مدنية ليبية فوق سيناء، ولم تنبس امريكا ببنت شفة»!

غولدينغ سيحاول رفع العوائق الاخيرة امام ارسال قوات الامم المتحدة الى يوغوسلافيا

● بلغراد - و.ص.ف - صرح المسؤول في الامم المتحدة عن عمليات حفظ السلام، ماراك غولدينغ، الذي وصل بعد ظهر أمس الاحد الى بلغراد، للصحفيين انه جاء الى يوغوسلافيا «ليحاول رفع العوائق الاخيرة امام ارسال قوات الامم المتحدة» الى هذا البلد.

واوضح انه سيجري سلسلة من اللقاءات خلال وجوده في يوغوسلافيا. وابدى حذره حيال مهمته، التي وصفت في العاصمة اليوغوسلافية بأنها آخر اختبار لنشر قوة سلام تابعة للامم المتحدة.

واكتفى بالقول «بامكاني القول اننا نتقدم». واضاف ان لديه «الكثير للعمل» قبل ان يرفع تقريرا الى الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي.

وحول ما اذا كان وصول قوات الامم المتحدة يتعلق بهذا التقرير رأى غولدينغ انه «يتعلق بتقارير الكولونيل جون ولسون»، رئيس ضباط الارتباط لقوات الامم المتحدة المنتشرة في كرواتيا والبوسنة والهرسك.

وقال غولدينغ ان الكولونيل ولسون «يعطي تقارير مفصلة جدا الى الامين العام حول الابقاء على الهدنة في مناطق الازمة».

اتساع هوة الخلاف بين روسيا واوكرانيا حول منطقة القرم والاسطول

* موسكو - «و.ص.ف» - انتقد النواب الروس بشدة الطموحات البحرية لاوكرانيا بربطهم مسألة القرم بمسألة اسطول البحر الاسود الذي تشكل السيادة عليه خلافا بين موسكو وكييف.

فقد تبنى النواب الروس قرارين في آن واحد اولهما ينص على اعادة بحث ميثاق منح منطقة القرم لاوكرانيا الذي يعود الى العام ١٩٥٤ وثانيهما يذكر البرلمان الاوكراني بأن اسطول البحر الاسود هو «جزء لا يتجزأ من القوات الاستراتيجية التابعة لمجموعة الدول المستقلة».

واكد النائب الروسي غينادي سوروكين ان «مشكلتي القرم واسطول البحر الاسود مرتبطتان وغير قابلتين للفصل». واضاف ان «روسيا ليس لديها افضل من القرم كقاعدة لاسطول البحر الاسود». واعتبر نائب آخر ان خطوة البرلمان الروسي ستسمح بـ «ايجاد اسس لمحادثات» مع اوكرانيا في هذا الشأن.

ويأتي تحرك النواب الروس اثر تقرير تسلمته رئاسة البرلمان من اللجنة المكلفة بالمفاوضات مع اوكرانيا.

وفي هذا التقرير الذي نشرته صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» عبر رئيس اللجنة عن «تشاؤمه» ازاء احتمال التوصل الى نتيجة في النقاشات حول اسطول الاسود واوصى البرلمان الروسي بـ «درس الاسس التشريعية لمنح القرم الى اوكرانيا».

واتبع النواب الروس توصيات رئيس اللجنة وكلفوا اللجان البرلمانية للشؤون الخارجية «بحث شرعية قرارات العام ١٩٥٤ المتعلقة بانتقال منطقة القرم من اتحاد روسيا الى اوكرانيا» قبل السادس من شباط الجاري و«تطابقها مع الدستور».

وتبنى النواب بالاجماع نداء دعوا فيه البرلمانيين الاوكرانيين الى اعتبار «اسطول البحر الاسود بكامله مخصصا لضمان توازن القوات الاستراتيجية في منطقة المتوسط ويدافع بالتالي عن مصالح كل الدول الاعضاء في مجموعة الدول المستقلة وفي المنطقة».

كذلك طلبوا من نظرائهم الاوكرانيين ان يعتبروا «ان على العسكريين التابعين للاسطول ان يقسموا يمين الولاء بعد اتفاق خاص بين الدول اعضاء مجموعة الدول المستقلة حول القوات الاستراتيجية».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

على ضوء احتمال تصويت النائبين مزراحي وفيرديغر مع حجب الثقة

حكومة شمير تواجه خطر السقوط، اليوم!

■ بدء المنافسة على زعامة «الليكود» وتوقع طرح اقتراح اجراء الانتخابات الداخلية في الحزب ضمن مركزين منفردين – «حيروت» و«الليبراليين» ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تبدأ، اليوم الاثنين، الجولة الاولى من الاتصالات بين ممثلي كتلتي «العمل» و«الليكود» بهدف تحديد موعد الانتخابات البرلمانية.

وذكرت مصادر في «الليكود» ان الحزب يواصل استعداداته لجلسة الكنيست، اليوم، ايضا، حيث يجري خلالها التصويت على اقتراحي حزب «العمل» و«الجبهة» بحجب الثقة عن الحكومة بسبب تفاقم ازمة البطالة.

ويقوم قادة «الليكود» بجهود حثيثة وسط انباء عن امكانية قيام نائبين من الائتلاف الحكومي هما اليعزر مزراحي وابراهام فيرديغر «اغودات يسرائيل» بالتصويت ضد الحكومة او الامتناع عن التصويت، الامر الذي يتهدد الحكومة بفقدان ثقة الاغلبية البرلمانية اللازمة.

هذا وتستمر الاتصالات بين قادة المعسكرات المختلفة في «الليكود» بشكل مكثف تمهيدا لدعوة مؤسسات الحزب والبدء بانتخاب مرشحين للكنيست ولرئاسة الحكومة.



● ابراهام فيرديغر ●

ويشار في هذا السياق الى ان وزير الاسكان، ارييل شارون، اعلن عن ترشيح نفسه للمنافسة على رئاسة «الليكود»، فيما يقوم معسكر وزير الخارجية، دافيد ليفي الذي توجه الى موسكو للمشاركة في المفاوضات متعددة الاطراف بعد زيارته في الصين حيث وقع اتفاقا على اعادة العلاقات بين الصين واسرائيل، بممارسة الضغوط على ليفي لحثه على التنافس على رئاسة «الليكود».

وذكرت مصادر مقربة من معسكر ليفي، امس، ان وزير الخارجية سينافس على رئاسة «الليكود» اذا لم يضمن له ان يكون الرجل الثاني في قائمة الترشيح للكنيست.

● اليعيزر مزراحي ●

وسلم قادة المعسكر الليبرالي في الليكود، وهم وزير السياحة جدعون بات والنائبان ارييل فاينشطاين ودان تيخون، امس الاحد، طلبا الى رئيس مركز الليكود ارييل شارون، بشأن اجراء الانتخابات الداخلية للحزب في مركزين منفردين، مركز «حيروت» الليكود، من جانب، ومركز «الليبراليين» سابقا، من جانب آخر.

ومن المرجح ان يطرح الاقتراح السالف على جدول اعمال مركز «الليكود» في جلسته المرتقبة في العشرين من الشهر القادم للتصويت.

هذا وتواجه الحكومة احتمال السقوط اليوم الاثنين بسبب المزاج الحاد لرئيس طائفة لوبافيتش مناحيم تشنيرسون الحاخام المتطرف المقيم في نيويورك.

واعلن نائبان من حزب «اغودات اسرائيل» (خمسة نواب) الذي يشارك في الائتلاف الحكومي، امس الاحد، انهما «ينتظران التعليمات من الحاخام» لتحديد كيفية تصويتهم اليوم الاثنين، على خمس مذكرات بحجب الثقة قدمتها المعارضة.

وانسحاب النائبان مزراحي وفيرديغر قد يؤدي الى سقوط الحكومة، التي تحظى منذ تأييد «تسوميت» الخميس الماضي، بـ (٦١) صوتا من اصل (١٢٠).

ويذكر ان حاخام بروكلين يناهض مشروع الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة لانه يعارض تقديم اي تنازل اسرائيلي في موضوع الاراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

بحماية قوات كبيرة من الشرطة و«الوحدات الخاصة»

هجمة ضرائبية لم يسبق لها مثيل على المدن والقرى العربية في المثلث!

● رئيسا بلديتي الطيرة والطيبة يستنكران تصرف رجال الضريبة وأفراد الشرطة ●

● الطيبة – مكتب «الاتحاد»، صلاح الحاج يحيى – منذ ساعات الصباح الباكر من يوم امس وضمن حملة لم يسبق لها مثيل صادرت ضريبة الدخل ودائرة الاجراءات التنفيذية اكثر من ١٥٠ سيارة خصوصية وتجارية تعود لمواطنين من قرى ومدن المثلث وذلك ضمن حاجز كبير وضع على طريق ٤٤٤ (طولكرم – الطيبة – الطيرة) بحجة «عدم دفع الضرائب المستحقة عليهم»!

ومن ساعات الفجر وضعت سلطة ضريبة الدخل ودائرة الاجراءات، مصحوبة بعشرات افراد الشرطة الخاصة من شرطة لواء اليركون التي تستخدم دائما لمثل هذه الحملات الكبيرة، حواجز لجباية الضريبة.

ومن الجدير بالذكر ان شارع الطيبة – الطيرة يعتبر شارعا حيويا ويشكل ممرا لآلاف السيارات من جميع قرى ومدن المثلث وكذلك للسكان القادمين من شمال الضفة الغربية في طريقهم للعمل في اسرائيل.

وقد شوهدت ازمة السيارات على امتداد كيلومترات عديدة حيث يكون العمال والموظفون في هذه الساعات الباكرة في طريقهم للعمل في اسرائيل وهم من جميع مناطق المثلث والمناطق المحتلة. وبسبب الانتظار المتواصل والطويل اضطر العديد من العمال الى العودة الى منازلهم خاسرين يوم عمل ضروري وواقعين تحت تهديد اصحاب العمل اليهود بالطرد لعدم وصولهم لاماكن عملهم حيث ينتظر بعضهم مثل هذه الحجج.

واستمر حاجز الضريبة الى ساعات ما بعد الظهر.

هذا وانتقد رئيس بلدية الطيرة، السيد طارق عبد الحي، تصرفات افراد الضريبة والشرطة. وقال ان سلطة الضرائب تتعامل مع المواطنين العرب بصورة سلبية وكأنهم لا يريدون دفع المستحقات عليهم. واكد ان هنالك وسائل وطرقا اخرى لجباية الضرائب بدلا من هذا الاسلوب.

كما قام رئيس بلدية الطيبة السيد رفيق الحاج يحيى، بارسال برقيات لوزارة المالية ومتصرف مديرية ضريبة الدخل ومدير ضريبة الاملاك يحتج فيها على تصرفات سلطات الضريبة واسلوب العقاب الجماعي المتمثل باقامة الحواجز مما سبب ازعاج وتعطيل او تأخير العمال عن عملهم وكذلك باقتحام البيوت والمحلات التجارية بالقوة.

واستنكر في البرقية ايضا العمليات البلطجية التي تمارس بين آونة واخرى وتتحول الى عقاب للمواطنين الابرياء. واضافت البرقيات ان هذا ليس معناه عدم احترام القانون وانما احتجاج على تصرفات موظفي الضريبة.

وكان رئيس البلدية قد تصدى لهذه القوات لدى محاولة اقتحامها لمحل السيد غسان ناشف وكسره بالقوة في محاولة لحجز ممتلكاته دون ان يكون موجودا في محله.

وبعد مشادة كلامية طويلة وجدال عنيف واصرار الرئيس على توقف العملية تمكن من الوصول الى اتفاق يقضي بتأجيل حملة الجباية لمدة ١٣ يوما كي تتمكن البلدية من التوسط لدى سلطات الضريبة لمساعدة المواطنين في ترتيب دفع ضرائبهم. وقد توصل الرئيس لهذا الاتفاق مع نائب مدير ضريبة الدخل، حاييم دوكلر، الذي كان يقف على رأس الحملة.

في عرابة:

إنقاذ حياة شاب باعجوبة من حادث عمل جراء انهيار تراكتور

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تم، امس الاحد، باعجوبة انقاذ حياة الشاب محمود حسين جراد نعامنة (٢٨ عاماً) من حادث عمل جراء انهيار جدار بارتفاع سبعة امتار وانقلاب التراكتور الذي كان يقوده من هذا الارتفاع. وقد انقلب التراكتور بين الشارع وبين دار مكونة من اربع طبقات في عرابة. وعلى الرغم من استدعاء الشرطة ورجال الاطفاء بقي الشاب ساعتين ونصف الساعة داخل كابينة التراكتور امام اهله وجمهور غفير من الاهالي الذين لم يتمكنوا من مساعدته بشيء. وتم انقاذه بعد ان قام رجال الاطفاء بقص اجزاء من التراكتور واخرج الشاب باصابات، نقل على اثرها الى المستشفى.

وفد جبهوي يقدم اغاثة للاهل في طولكرم

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد جبهوي امس الاول السبت، من كفرياسيف وشفاعمرو ويانوح، بزيارة تضامنية الى مدينة طولكرم، سلم خلالها شحنة من الملابس، للجنة المرأة العاملة الفلسطينية.

واستقبل الوفد بحفاوة بالغة من قبل ممثلين عن لجنة المرأة العاملة ولجنة الاغاثة الزراعية واتحاد الطلبة التقدميين ولجنة الاغاثة الطبية والنقابات المهنية ومدير مستوصف جمعية اصدقاء المريض.

وفي عيادة التحاليل الطبية ومستوصف جمعية اصدقاء المريض استمع الوفد الى شرح عن الاوضاع وما يعانيه الاهالي في ظل الاحتلال وما يتعرضون له من ممارسات قمعية ومضايقات.

وتكلم عن وفد الجبهة: توفيق الحصري واياد الحاج ونبيهة مرقس. وتم الاتفاق على تنظيم زيارات متبادلة.

وفد من العاطلين عن العمل ومجلس العمال في الطيبة يشارك في التظاهرة الاسبوعية الاحتجاجية على البطالة

● الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى – تحت الشعارات: «نحتاج للسلام وللغذاء وليس للاحتلال والجوع» حكومة شمير حكومة تدمير» «نريد العمل والعيش بكرامة» «الطفل العربي بحاجة للغذاء ايضا»، وشعارات عديدة اخرى جرت في القدس يوم امس مظاهرة للعاطلين عن العمل امام ديوان رئيس الوزراء شارك فيها المئات من المواطنين العرب واليهود.

ولبى عدد من العاطلين عن العمل في الطيبة دعوة مجلس العمال حيث شارك الرجال والنساء من العاطلين عن العمل واعضاء وموظفو مجلس العمال.

وتحدث امام المتظاهرين رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت جدعون ساغي حيث هاجم الحكومة على سياستها الحالية.

وتحدث جميل ابو راس القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة امام المتظاهرين قائلا: كان على الحكومة بدلا من صرفها ٣.٥ مليار دولار على الاستيطان في المناطق المحتلة كان عليها العمل لتوفير اماكن عمل للعاطلين عن العمل وبالمبلغ المصروف في المناطق المحتلة يمكن ايجاد (١٠٠) الف مكان عمل.

وتناول ابو راس في حديثه امام المتظاهرين موضوع نتائج واحصائيات التأمين الوطني والتي دلت على وجود (٥٣٨) الف انسان تحت خط الفقر ومن بينهم ٢٠٠ الف طفل نصفهم من العرب.

وقال ايضا: ان ما يزيد عن ٢٠ بالمئة من قوة العمل في الوسط العربي عاطلون عن العمل الامر الذي سيؤدي الى انفجار اجتماعي واقتصادي. واكد ان حكومة شمير غير موجودة في الواقع. وناشد شمير ان يذهب الى سوق الكرمل ويرى بنفسه كيف يبحثون عن لقمة العيش في القمامة وعلى شمير ان يذهب من غير رجعة.

وتحدث محمد حاج يحيى حيث ذكر مشاكل الوسط العربي وتفاقم البطالة وصرف المليارات على الاستيطان بدلا من توفير اماكن العمل.

اما سكرتير مجلس العمال في الطيبة عبدالله مصاروة في حديثه امام المتظاهرين موجها حديثه لموظفي مكتب العمل فاكد ان ادعاءاتهم عارية عن الصحة وطالبهم بالقدوم الى الطيبة وفحص قلة العمل وقال ان حديثهم هو مسرحية لا اكثر..